

# مشكلات العلاقات الإجتماعية لأسر الأطفال العاملين

## دراسة من منظور طريقة خدمة الجماعة

دراسة مطبقة علي مركز رعاية وتنمية الطفل العامل بمحافظة كفر الشيخ

إعداد

عاشور عبد المنعم أحمد السيد

مدرس بقسم خدمة الجماعة بالمعهد

العالي للخدمة الإجتماعية بكفر الشيخ

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م



أولاً: مشكلة الدراسة:-

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد خلال فترة حياته حيث تتشكل فيها اتجاهاته وميوله وإستعداداته (مدحت أبوالنصر، ١٩٩٦، ص ٢٣١)، ففيها تنمو مختلف قدرات الطفل وتتضح مواهبه ويكون قابلاً للتأثير والتوجيه والتشكيل حيث يرسى فيها أساس شخصيته ويكتسب فيها عادات وقيم غالباً ما تتصف بالثبات في بيئته الاجتماعية (أماني عبد الفتاح، ٢٠٠١، ص ٦)، لذلك يجب الوعي بأهمية هذه المرحلة وما لها من خصائص نفسية واجتماعية وبيولوجية تختلف عن خصائص مراحل العمر الأخرى، كما أن الإهتمام بالطفولة ورعايتها هو إستثمار بشري يدخره المجتمع لمستقبله، فإذا ما أحسنت تنشئته أصبح جزءاً من الإهتمام بالحاضر والمستقبل معاً. (حمدي حجازي، ٢٠٠٣، ص ١٠)

فالأطفال هم الركيزة الأساسية التي تؤكد أن المجتمع لديه طاقة بناءة وسليمة ومنتجة في المستقبل القريب لأن الأطفال ليسوا مسئولية الدولة فقط بل هم مسئولية جميع المؤسسات المجتمعية والمهن العلمية على إختلاف أنواعها نظراً لتعدد وتداخل المشكلات التي تواجههم (نصيف فهمي، ٢٠٠٩، ص ١)، فأطفال العالم وخاصة الذين يعيشون في الدول النامية يواجهون العديد من المشكلات التي تضع نموهم وحياتهم في مهب الريح. (مدحت أبوالنصر، ٢٠٠٨، ص ١٦٧)

فالتغيرات العالمية المعاصرة السريعة تنبئ عن تحديات شديدة سوف تواجه مجتمعات العالم الثالث، سوف يتحمل الأطفال النصيب الأكبر منها لذا فالإهتمام بها لا ينطلق من فراغ بل بإعتبارهم أبرياء يتطلبون تعاطفاً وحماية (هنا عز، ٢٠٠٦، ص ١١٣٦)، وقد بينت دراسة (محمد إسماعيل ٢٠٠٦) أن الخدمات المقدمة من مركز رعاية وتنمية الطفل العامل غير كافية لمواجهة مشكلاتهم لذا أوصت بضرورة التعامل الفعلي مع المشكلة بشكل جذري من خلال تكاتف مختلف الجهود للحد من إنتشارها.

وإدراكاً من الدولة لأهمية توفير الحماية والرعاية والتنشئة الصحيحة لأطفالنا فقد قامت بسن تشريعاً موحداً يغطي جميع الجوانب المتعلقة بحقوق الطفل في البقاء والنماء والحماية، حيث صدق مجلس الشعب المصري على قانون الطفل رقم "١٢" في مارس ١٩٩٦م. (نبيلة رسلان، ١٩٩٦، ص ١)

كما أولت الدولة إهتماماً خاصاً بالطفولة وذلك عندما تم إصدار قراراً جمهورياً عام ١٩٩٨م بإنشاء المجلس القومي للطفولة والأمومة، أيضاً عندما تم الإعلان عن عقد حماية الطفل المصري لمدة عشر سنوات

من عام (١٩٨٩ - ١٩٩٩) وتم إعتقاد العقد الثاني عام (٢٠٠٠ - ٢٠١٠) مما يؤكد على أهمية مرحلة الطفولة ومدى إهتمام الدولة بها. (عادل عاذر، ناهد رمزي، ١٩٩٠، ص ١٨)

وبرغم هذا الإهتمام إلا أن هناك نسبة عالية من الأطفال يعيشون في ظروف صعبة ويتعرضون للحرمان والعديد من الأوضاع السيئة غير المقبولة ومن بينهم الأطفال الذين يضطرون إلى العمل في سن مبكرة لا تسمح لهم قدراتهم وإمكاناتهم بذلك (هناك عز، مرجع سبق ذكره، ص ١١٣٦)، هذا وقد استهدفت دراسة (محمد عبدالحميد ٢٠٠٩) تحديد أهم الآثار الاجتماعية والإقتصادية والتعليمية والنفسية المترتبة على عمالة الأطفال بالورش الحرفية كمؤثرات مرتبطة لتحسين نوعية الحياة للأطفال العاملين، وما توصلت إليه دراسة (سلامة منصور ٢٠٠٦) من أن معظم هؤلاء الأطفال العاملين ينتمون إلى أسر مفككة ولآباء يعمل غالبيتهم في أعمال ومهن هامشية.

فعمالة الأطفال تعد من الظواهر الاجتماعية الخطيرة التي بدأت طريقها إلى مجتمعنا المصري مبكراً لتصبح مشكلة تضاف إلى مشكلاتنا المستعصية التي تحتاج إلى حل حاسم وسريع. (ثروت الديب، ٢٠٠٤، ص ٥٥٢)

هذا وقد أصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء يوم الإثنين الموافق ٢٠١٢/٦/١١ بياناً صحفياً عن اليوم العالمي لمحاربة تشغيل الأطفال الموافق (٥ يونيه) من كل عام، وقد أقرت منظمة العمل الدولية الإحتفال بهذا اليوم منذ عام ٢٠٠٢، تحت شعار (الأطفال في العمل الخطر: ما نعلمه وما يلزمنا عمله)، لإبراز مخاطر عمالة الأطفال وآثارها السلبية على الطفل والمجتمع بشكل عام بهدف التوصل إلى ما يتعين القيام به لمحاربة هذه الظاهرة التي تعاني منها كافة الدول خاصة النامية والتي تعتبر مصر واحدة منها، تمشياً مع تلك المفاهيم نفذ الجهاز مسح ميداني عام ٢٠١٠ عن عمالة الأطفال بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، كان أبرز مؤشرات ما يلي: (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ٢٠١٣، ص ٥٠ - ٥٢)

- ١.٦ مليون طفل يعملون ويمثلون ٩.٣% من جملة الأطفال (٥ - ١٧ سنة).
- ٦٩% من إجمالي الأطفال العاملين (٦ - ١٧ سنة) ملتحقين بالتعليم.
- ٦٧.٧% من إجمالي الأطفال العاملين غير ملتحقين بالمدرسة ويعملون من الساعة ٦ صباحاً إلى الساعة ٦ مساءً.

- ٥٨.٨% من إجمالي الأطفال العاملين يعملون لدى ذويهم بدون أجر.
- ٦٢% من إجمالي الأطفال العاملين يعملون بالنشاط الزراعي.
- ٨٨.٧% من إجمالي الأطفال العاملين يعملون بهدف زيادة دخل الأسرة.
- ٦٣.٤% من إجمالي الأطفال العاملين ينتمون إلى أسر كبيرة الحجم (٦ أفراد فأكثر).
- ٤٩.٣% من إجمالي الأطفال العاملين يقل متوسط دخل أسرهم عن (١٠٠٠ جنية) شهرياً.

وقد أوصت دراسة (سلوى رمضان ٢٠٠٤) بضرورة الإهتمام بكل ما يحقق النمو والتكوين السوي لهؤلاء الأطفال في كافة الجوانب، كما تجدر الإشارة إلى أن الأطفال العاملين هم نتاج ظروف أسرية صعبة من حيث الأوضاع الإقتصادية والاجتماعية بالإضافة إلى ارتفاع متوسط عدد أفراد أسر هؤلاء الأطفال، تدني مستوى المعيشة وإنخفاض نوعية الحياة، وقد استهدفت دراسة (حسين صديق، علي البيروق ٢٠١٧) التعرف على الأوضاع الإقتصادية والاجتماعية لأسر هؤلاء الأطفال، وقد بينت دراسة (منير كرداشة ٢٠١٤) في نتائجها الأهمية الإحصائية لمتغيرات كلاً من المستوى التعليمي للوالدين، حجم أسرة الطفل، الدخل الشهري للأسرة، طبيعة العلاقة بين الوالدين وحالتهم الاجتماعية وأثرها في بروز ظاهرة عمالة الأطفال في المجتمع، وما أكدته دراسة (صليحة غنام ٢٠١٠) من وجود علاقة بين عمالة الأطفال وظروف الأسرة فيما يتعلق بالتفكك الأسري، المستوى المعيشي والتعليمي للأسرة وعلاقته بعمالة الأطفال.

حيث أن تدني المستوى المعيشي للأسرة يعد من أهم مشكلاتها لأنه لا يتيح لها القدرة على إشباع الإحتياجات الأساسية لأفرادها، وقد استهدفت دراسة (شمس شاكر ٢٠٠٢) معرفة المعوقات التي تحول دون قيام الأسرة بدورها في تلبية إحتياجات الطفل كما أثبتت أن الأسرة هي التي تشجع الأطفال على العمل مبكراً مما جعل هناك إعتقاد قوي وأساسي على أجر الطفل من العمل، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (دعاء خلفه ٢٠٠٣) من أن الأطفال العاملين يعدون مصدراً هاماً ورئيسياً للدخل الأسري، وما توصلت إليه دراسة (دعاء مهدي ٢٠٠٠) إلى أن الغالبية العظمى من الأسر تجبر الأطفال على العمل للإنفاق عليها، وكذلك ما أكدته دراسة (ثروت الديب ٢٠٠٤) من وجود ارتباط بين ظاهرة عمالة الأطفال وبين تدهور الظروف الأسرية، وفي ضوء ما أشارت إليه الدراسات السالف ذكرها فإن أمهات الأطفال العاملين يتعرضن بطبيعة الحال إلى ضغوط كبيرة نظراً لتلك الظروف الأسرية والمعيشية الصعبة مما قد يؤثر على أدائهن

لأدوارهن تجاه أسرهن الأمر الذي يتطلب تضافر جهود الدولة بجانب المهن الإنسانية للتخفيف من حدة تلك المشكلات.

ولعل إنخفاض المستوى المعيشي لا تكمن خطورته في تأثيراته السيئة على الأسرة وقدرتها على إشباع إحتياجاتها الضرورية فحسب بل إن تأثيره السيئ يمتد إلى شعور الطفل بالحرمان نتيجة لكثرة مطالب الحياة وعجز الأسرة عن توفير كل مقوماتها الضرورية، وقد يكون دافعاً رئيسياً لخروج الطفل للعمل للمساهمة في دخل الأسرة وتوفير حاجاته. (صليحة غنام، ٢٠١٠، ص ٦)

فعلاقة الطفل بمجتمع العمل تؤثر غالباً على شخصيته وسلوكياته وقيمه حيث أنه يتعرض لخبرات سلوكيه وصراعات قد تؤثر في نموه النفسي والاجتماعي (شعبان عزام، ٢٠٠٨، ص ٦٩)، وقد توصلت دراسة (محمد الأنور ٢٠٠٠) إلى أن غياب دور الأسرة كقدوة وسلطة رقابية على سلوك الطفل العامل أدى إلى إستخدامه للألفاظ النابية بشكل عادي من خلال تقليد المحيطين به.

فالأسرة هي الخلية الاجتماعية الأولى المسؤولة عن تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي وكذلك تحقيق النمو النفسي والاجتماعي له واكسابه العديد من القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع، وتعتبر الأسرة من الجماعات الأساسية التي تشكل وتعديل سلوك الفرد بل وتعتبر من أهم الجماعات الإنسانية وأكثرها تأثيراً في حياة الفرد والمجتمع فهي أول بيئة يتفاعل معها الطفل وتعتبر مصدر خبراته ومعارفه وتؤثر عليه وتشكل سلوكه سلباً أو إيجاباً فهي تتكف بوظائف عديدة أهمها تهيئة فرص الحياة للأبناء وإعدادهم للمشاركة في المجتمع (نبيلة إسماعيل، ٢٠٠١، ص ٢٠٠)، وقد توصلت دراسة (هيام شاكر ٢٠٠٩) إلى أن مشاركة الأطفال العاملين في الأنشطة والبرامج الجماعية كانت ذو تأثير قوي في تحسين علاقاتهم الأسرية وإكسابهم سلوكيات مرغوبة من المحيطين بهم.

ويرتبط الإنسان بغيره من الناس بعلاقات يسودها الحب والتعاون والتفاهم سواء علاقات أسرية أو علاقات عمل أو صداقة أو أي نوع من العلاقات الاجتماعية التي تفرض على الشخص الإختلاط مع الآخرين وتقديم الخدمات المختلفة لبعضهم البعض.

كما تهدف هذه العلاقات إلى مساعدة الفرد على الإندماج السوي في الجماعة والتكيف معها وكذلك ترسيخ مبادئ إجتماعية تقوم على إحترام الفرد وحياته وتقدير القيم الاجتماعية.

لذلك تعد العلاقات الاجتماعية من القضايا الهامة لدى الأفراد كونها ترتبط بالإنسان دون غيره من المخلوقات ويترتب عليها أفعال وممارسات إيجابية وسلبية تظهر في شخصية الفرد وبالتالي فهي تؤثر في المجتمع الذي يعيش فيه، ومن هذا المنطلق يمكننا القول بأن العلاقات الاجتماعية بمختلف عملياتها الإيجابية أو السلبية ما هي إلا نتاج تفاعل إنساني إجتماعي واعي. (سامية معاوي، ٢٠٠٩، ص ١٤)

والخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تتعامل مع الأفراد والجماعات والمجتمعات في ضوء قاعدتها المعرفية وأساليبها العلمية ومهاراتها الفنية من خلال طرقها المتخصصة الأولية والثانوية ساعية إلى تحقيق أهداف تكاملية علاجية ووقائية وتنموية، وهي بذلك تتعاون مع تخصصات متنوعة لتؤدي أدوارها المتميزة على المستوى الإنساني (عبد الناصر عوض، ٢٠٠١، ص ١١)، في مواكبة الإهتمام بقضايا ومشكلات الأسرة بصفة عامة ومشكلات أسر الأطفال العاملين بصفة خاصة.

وتساعد مهنة الخدمة الاجتماعية العملاء على تنمية قدراتهم وتعديل سلوكياتهم وتساعدهم على إشباع حاجاتهم والعمل على إيجاد حلول لمشكلاتهم. (Nassif Fahmi, 2001, p 9)

وتعتبر خدمة الجماعة إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي يستخدمها المجتمع لتحقيق التغيير سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع، كما أن التغيير عن طريق الجماعات له تأثير أكبر وأعمق على الأعضاء من الإتصال بهم كأفراد أو بوسائل الإتصال المختلفة، ويمكن التأثير على القيم والمعايير والإتجاهات من خلال النشاط الجماعي. (عبد الحميد عبد المحسن، ١٩٩١، ص ٢٢)

كما أنها بمثابة الإختبار الحقيقي لممارسة الحياة الاجتماعية ومساعدة أعضائها على التوافق مع الآخرين وتأدية ما يُنتظر أداءه إجتماعياً عن طريق الخبرات الاجتماعية الإنسانية التي توفرها لهم. (نصيف فهمي، ٢٠٠٤، ص ١٧٥)

فالجماعة هي الأداة الأساسية والفعالة لمساعدة الأفراد في تحقيق نموهم الاجتماعي وتعديل إتجاهاتهم المرتبطة بمواقف الحياة الاجتماعية، وكذلك أهميتها كوسط لإحداث التغيير في أعضائها. (نصيف فهمي وآخرون، ١٩٩٦، ص ٤٤)

وإنطلاقاً مما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في قضية مؤداها

"مشكلات العلاقات الاجتماعية لأسر الأطفال العاملين"

دراسة من منظور طريقة خدمة الجماعة

ثانياً: أهمية الدراسة:-

يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

1. تزايد الإهتمام بقضايا الطفولة بصفة عامة والأطفال العاملين بصفة خاصة، حيث أن هذه القضايا أصبحت تحتل مرتبة متميزة في سلم الأولويات على جميع المستويات.
2. إلقاء الضوء على ظاهرة عمالة الأطفال وإبراز أثارها السلبية على كل من الطفل العامل وأسرته بما قد يشير إلى نسبة الفاقد من قوة المجتمع وإلى حجم الأعباء المجتمعية التي نحن في حاجة لمواجهتها.
3. تمثل الجماعة وسيلة هامة للتأثير على الطفل العامل وتنمية إتجاهاته نحو المشاركة في الأنشطة والبرامج بما يسهم في إشباع إحتياجاته ومواجهة مشكلاته.
4. إبراز دور طريقة العمل مع الجماعات في مواجهة مشكلات العلاقات الاجتماعية لأسر الأطفال العاملين بما يسهم في تحسين وتطوير أساليب الممارسة المهنية.
5. الإستجابة الفعلية لتوصيات البحوث والدراسات السابقة والمؤتمرات العلمية بشأن ضرورة الإهتمام بالأطفال العاملين وأسرهم.

ثالثاً: أهداف الدراسة:-

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الهدف الرئيسي الأول ومؤداه "التعرف على مشكلات العلاقات الاجتماعية لأسر الأطفال العاملين".

وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية نوردتها فيما يلي:

1. التعرف على مشكلات العلاقات الاجتماعية المرتبطة بالعلاقة بين الوالدين.
2. التعرف على مشكلات العلاقات الاجتماعية المرتبطة بالعلاقة بين الوالدين والطفل العامل.
3. التعرف على مشكلات العلاقات الاجتماعية المرتبطة بالعلاقة بين الوالدين وباقي الأبناء.



٤. التعرف على مشكلات العلاقات الاجتماعية المرتبطة بالعلاقة بين الطفل العامل وباقي الأبناء.

- الهدف الرئيسي الثاني ومؤداه "الوصول إلى تصور مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لمواجهة مشكلات العلاقات الاجتماعية لأسر الأطفال العاملين"

#### رابعاً: تساؤلات الدراسة :-

تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات الآتية:

- التساؤل الرئيسي الأول ومؤداه "ما مشكلات العلاقات الاجتماعية لأسر الأطفال العاملين؟"

وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما مشكلات العلاقات الاجتماعية المرتبطة بالعلاقة بين الوالدين؟

٢. ما مشكلات العلاقات الاجتماعية المرتبطة بالعلاقة بين الوالدين والطفل العامل؟

٣. ما مشكلات العلاقات الاجتماعية المرتبطة بالعلاقة بين الوالدين وباقي الأبناء؟

٤. ما مشكلات العلاقات الاجتماعية المرتبطة بالعلاقة بين الطفل العامل وباقي الأبناء؟

- التساؤل الرئيسي الثاني ومؤداه "ما التصور المقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لمواجهة مشكلات العلاقات الاجتماعية لأسر الأطفال العاملين؟"

#### خامساً: مفاهيم الدراسة :-

تعتمد هذه الدراسة على المفاهيم الأساسية الآتية:

١. مفهوم مشكلات العلاقات الاجتماعية.

٢. مفهوم الطفل العامل.

#### ١- مفهوم مشكلات العلاقات الاجتماعية:

- مفهوم المشكلة: من الناحية اللغوية هي "إلتباس الأمر"، معنى إلتباس الأمر شكل الأمر. (محمد الرزازي،

١٩٩٥، ص ٧٢٥)

ويقصد بها في اللغة الإنجليزية بأنها "مسألة أو معضلة"، ويعني به مشكلة في السلوك البشري أو العلاقات الاجتماعية. (منير البعلبكي، ٢٠٠٥، ص ٧٣٢)

- مفهوم العلاقات الاجتماعية: هي "أية صلة بين فردين أو جماعتين أو أكثر، أو بين فرد وجماعة ، وقد تقوم هذه الصلة على التعاون أو عدم التعاون، وقد تكون مباشرة أو غير مباشرة، وقد تكون فورية أو آجلة". (أحمد زكي بدوي، ١٩٩٣، ص ٢٦٢)

وتعرف بأنها "السلوك الذي يصدر عن مجموعة من الناس إلى المدى الذي يكون كل فعل من الأفعال آخذاً في إعتباره المعاني التي تنطوي عليها أفعال الآخرين". (محمد عاطف غيث، ٢٠٠٩، ص ٥١٧)

ويقصد بها "العملية التي بمقتضاها يتاح للأفراد الذين يتصلون ببعضهم، أن يؤثر كل منهم على الآخرين ويتأثر بهم في الأفكار والأنظمة على السواء". (محمد قاسم، ٢٠٠٣، ص ٣٤)

ويشار إليها بأنها "صورة من صور التفاعل الاجتماعي بين طرفين أو أكثر بحيث تكون لدى كل طرف صورة عن الآخر والتي تؤثر سلباً أو إيجاباً على حكم كل منهما للآخر، ومن صور هذه العلاقات الصداقة والروابط الأسرية والقرابة وزمالة العمل والمعارف والأصدقاء". (إبراهيم عثمان، ٢٠٠٤، ص ٢٨)

ويرى البعض أنها "تصرف مجموعة من الأشخاص في تتابع متوافق بصورة تبادلية تبعاً لمعناه ومتوجه وفقاً لهذا المعنى". (مصطفى بو جلال، ٢٠١٧، ص ٥-٦)

ويقصد بها في هذه الدراسة كل العلاقات التي تقوم بين شخصين أو أكثر لتلبية حاجات اجتماعية معينة، وتمثل فيما يلي:

- المشكلات المرتبطة بالعلاقة بين الوالدين.
- المشكلات المرتبطة بالعلاقة بين الوالدين والطفل العامل.
- المشكلات المرتبطة بالعلاقة بين الوالدين وباقي الأبناء.
- المشكلات المرتبطة بالعلاقة بين الطفل العامل وباقي الأبناء.

أهمية دراسة العلاقات الاجتماعية: (حسام الدين فياض، ٢٠١٦، ص ٤)

- **الدوافع النفسية:** حيث أن العلاقات الاجتماعية تشبع مجموعة من الحاجات النفسية الهامة لدى الفرد مثل (الحاجة للأمن، للحب، الإنتماء) وبدونها لا يشعر بالمتعة والسعادة في صحبة الغير.
- **الاهتمامات العامة:** إن وجود علاقات اجتماعية تربط بين الأفراد والجماعات، مما يفرز نوعاً من الاهتمامات والأهداف العامة والمشاركة التي يتعاون الجميع من أجل تحقيقها.
- **الاعتماد المتبادل:** في حقيقة الأمر لا تستطيع الجماعات الاجتماعية تحقيق الاكتفاء الذاتي معتمدة على إمكانياتها الذاتية. بل لابد من الاعتماد المتبادل بينها وبين الجماعات الاجتماعية الأخرى لإحداث العلاقات الاجتماعية بين هذه الجماعات، ومن ثم إستقرار المجتمع وتطوره.
- **المعتقدات الدينية:** فالدين يطالب الأفراد بالتعاون والتآلف، وكذلك تشجيع العمليات الاجتماعية الإيجابية كالتوافق، والإنسجام والتناسق والمؤازرة والإفتخار.
- **القوة:** تحتاج العلاقات الاجتماعية في الغالب إلى هذا العنصر وذلك بإعتباره كعملية اجتماعية ضابطة لسلوك الأفراد والجماعات من أجل سيادة علاقات سوية.

### العوامل المؤثرة في العلاقات الاجتماعية: (حسام الدين فياض، ٢٠١٦، ص ٦)

- **السمات الشخصية:** فهي تؤثر في سلوك صاحبها، "حيث نظرته لنفسه ونظرة الآخرين إليه"
- **خبرات الفرد الخاصة:** والتي تسهم في تكوين أفكاره وتشكيل ميوله واهتماماته فينعكس ذلك كله على سلوكه الاجتماعي وعلاقته بالآخرين.
- **بيئة الفرد:** التي ينشأ فيها، وتؤثر في سلوكه الاجتماعي وتحدد طبيعة علاقته الاجتماعية بالآخرين.
- **التقدم العلمي والتكنولوجي:** فما يحدثه التقدم العلمي والتكنولوجي من تغيرات هائلة في المجتمع، يؤثر بشكل واضح على علاقات أفراد المجتمع وجماعاته.

### ٢- مفهوم الطفل العامل:

- مفهوم الطفل: من الناحية اللغوية هو " المولود حتي سن البلوغ". (إبراهيم مدكور، ١٩٩٦، ص ٤٣٥)

وفي قانون الطفل رقم (١٢) لسنة ١٩٩٦ فقد نصت المادة الثانية منه على أنه يقصد به " كل من لم يبلغ ثماني عشرة سنة ميلادية كاملة، هكذا فإن الإنسان منذ ميلاده وحتى بلوغه الثامنة عشر من عمره يكون طفلاً وتسري عليه أحكام قانون الطفل". (عصام سليم، ٢٠٠١، ص ١١٨)

- مفهوم العمل: يعرف بأنه "المهنة والفعل، وفي الإقتصاد يعرف على أنه مجهود يبذله الإنسان لتحصيل منفعة" (إبراهيم مدكور، ١٩٩٦، ص ٤٩٢)

- مفهوم الطفل العامل: يقصد به "الطفل الذي لم يتجاوز سنه ١٨ سنة ويعمل لفترة زمنية غير محددة مقابل الحصول على أجر في نهاية العمل". (جمال شكري، ٢٠٠١، ص ٥٤٨)

في حين يعرف البعض الأطفال العاملين بأنهم "الأطفال الذين يعملون في الشارع ولديهم القليل أو الكثير من الإرتباط مع أسرهم ويعودون ليلاً إلى منازلهم عند نهاية عملهم اليومي". (سميرة كاظم، ٢٠١٢، ص ١٥٤) ويشار إليهم بأنهم "الأطفال العاملون بموافقة أسرهم بالإتفاق مع صاحب العمل، السبب في عمالة هؤلاء الأطفال هو الرغبة في تحسين دخل الأسرة وإنخفاض التعليم لدى أسر هؤلاء الأطفال". (محمد سيد فهمي، ٢٠٠٠، ص ٨٠)

ويقصد بالطفل العامل في الدراسة الحالية ما يلي:

- الطفل الذي لا يتجاوز عمره (١٨) عام ويعمل لقاء أجر.
- أن يكون من المترددين على مركز رعاية وتنمية الطفل العامل.
- أن يكون من المستفيدين من خدمات المركز.
- أن تكون إقامته داخل أسرته.

#### أسباب إنتشار ظاهرة عمالة الأطفال: (زينب شقير، ٢٠٠٩، ص ص ٢٥٤-٢٥٥)

- الضغوط الإقتصادية التي تعيشها أسرة الطفل، ومحاولة الطفل المشاركة في إعالة الأسرة، بسبب عدم قدرة الأباء على توفير الحاجات الأساسية لأبنائهم.
- رغبة الطفل في الإستقلالية والإعتماد على الذات.
- إنخفاض المستوى الاجتماعي، وإنتماء الأسرة إلى فئات اجتماعية دنيا مما يجعلها تفتقد الوعي بأهمية تعليم أبنائها.
- الفقر والتراحم في المسكن.
- أن ينشأ الطفل في أسرة يعمل فيها كل أفراد الأسرة (الأب والأخوة).
- نقص المستوى الثقافي للوالدين وجهلهم بأهمية تعليم الأبناء.
- رغبة الأباء في إحتراف الإبن لمهنته كالمزارع والصانع والتاجر وغيرهم.

سادساً الإجراءات المنهجية للدراسة:-

أ- نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية حيث تسعى إلى وصف وتحديد مشكلات العلاقات الاجتماعية لأسر الأطفال العاملين وذلك فيما يتعلق بالعلاقة بين (الوالدين، الوالدين والطفل العامل، الوالدين وباقي الأبناء، الطفل العامل وباقي الأبناء) وصولاً إلى تصور مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة للتعامل مع هذه المشكلات.

ب- المنهج المستخدم: إرتباطاً بالدراسة الوصفية من جهة وبأهداف الدراسة من جهة أخرى فقد اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الإجتماعي الشامل كالآتي:

١. مسح إجتماعي شامل لجميع أعضاء فريق العمل بمركز رعاية وتنمية الطفل العامل بمحافظة كفر الشيخ.

٢. مسح إجتماعي شامل لأمهات الأطفال العاملين المترددين على مركز رعاية وتنمية الطفل العامل بمحافظة كفر الشيخ.

ج- أدوات الدراسة: إعتمدت الدراسة الحالية على العديد من الأدوات والمعاملات الإحصائية لتحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها على النحو التالي:

١. إستمارة إستبيان طُبقت على أعضاء فريق العمل بمركز رعاية وتنمية الطفل العامل بمحافظة كفر الشيخ.

٢. إستمارة إستبار طُبقت على أمهات الأطفال العاملين المترددين على مركز رعاية وتنمية الطفل العامل بمحافظة كفر الشيخ.

وقد إشملت إستمارتي البحث على الأبعاد الآتية:

البعد الأول: البيانات الأولية.

البعد الثاني: مشكلات العلاقات الاجتماعية لأسر الأطفال العاملين، وتضمنت الآتي:

- مشكلات العلاقات الاجتماعية المرتبطة بالعلاقة بين الوالدين.

- مشكلات العلاقات الاجتماعية المرتبطة بالعلاقة بين الوالدين والطفل العامل.
- مشكلات العلاقات الاجتماعية المرتبطة بالعلاقة بين الوالدين وباقي الأبناء.
- مشكلات العلاقات الاجتماعية المرتبطة بالعلاقة بين الطفل العامل وباقي الأبناء.

وتم توحيد الإستجابات المتعلقة بالبعد الخاص بمشكلات العلاقات الاجتماعية لأسر الأطفال العاملين والمؤشرات الدالة عليها تمهيداً لتفريغها في جداول مركبة لإيضاح مدى التباين والإختلاف بين وجهات نظر كلاً من أمهات الأطفال العاملين وأعضاء فريق العمل بالمركز، وقد تم إختبار صدق وثبات هذه الأدوات من خلال الآتي:

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** قام الباحث بعرض أدوات البحث على (١٠) من أعضاء هيئة التدريس في مجال الخدمة الاجتماعية وخدمة الجماعة، للحكم على مدى السلامة اللغوية لصياغة الفقرات أو حذفها، ومدى ملاءمة الفقرات للمدى التي أدرجت ضمنها، وتم الأخذ بأراء المحكمين وإجراء ما يلزم من حذف أو تعديل.

- **صدق الاتساق الداخلي:** بهدف التحقق من الصدق لجميع فقرات الاستبانة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) فرد من مجتمع الدراسة، وتم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (١): يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه (ن = ١٥)

معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة
	البعد السادس		البعد الرابع		البعد الأول:
*.٧١	١	*.٦٢	١	*.٧٥	١
*.٧٤	٢	*.٦٧	٢	*.٨٠	٢
*.٦٢	٣	*.٥٣	٣	*.٧٢	٣
*.٥٦	٤	*.٥١	٤	*.٧٦	٤
*.٧٨	٥	*.٥٦	٥	*.٦٢	٥
*.٥٩	٦	*.٥٠	٦	*.٧١	٦
*.٦٨	٧	*.٥٤	٧	*.٨٣	٧
*.٦١	٨	*.٦٠	٨	*.٧٣	٨
*.٦٩	٩	*.٥٩	٩		
*.٥٩	١٠	*.٥٢	١٠	*.٥٨	البعد الثاني
*.٥٢	١١	*.٥٨	١١	*.٥٩	١
*.٥٦	١٢	*.٥٨	١٢	*.٦٠	٢
*.٥١	١٣	*.٥٦	١٣	*.٦٣	٣
*.٥٥	١٤	*.٦٠	١٤	*.٦٨	٤
*.٦٠	١٥			*.٦٥	٥
			البعد الخامس	*.٦٥	٦
	البعد السابع	*.٦٢	١	*.٥٩	٧
*.٧٠	١	*.٥٨	٢	*.٦١	٨

## مجلة الخدمة الاجتماعية

*٠.٦٦	٢	*٠.٦٥	٣	*٠.٧٧	البعد الثالث
*٠.٥٦	٣	*٠.٥٥	٤	*٠.٦٢	١
*٠.٦٢	٤	*٠.٥٣	٥	*٠.٥٦	٢
*٠.٥٩	٥	*٠.٦١	٦	*٠.٥٩	٣
*٠.٦١	٦	*٠.٦٥	٧	*٠.٥١	٤
*٠.٦٦	٧	*٠.٥٧	٨	*٠.٥٣	٥
*٠.٧٢	٨	*٠.٦٢	٩	*٠.٥٠	٦
*٠.٥٤	٩	*٠.٥٧	١٠	*٠.٥٦	٧
*٠.٦٨	١٠	*٠.٥٨	١١		٨
*٠.٦٣	١١	*٠.٥١	١٢		
*٠.٧٢	١٢	*٠.٦٤	١٣		
*٠.٥٣	١٣	*٠.٦٦	١٤		
*٠.٥٥	١٤	٠.٥٩	١٥		
*٠.٧٤	١٥				

قيمة معامل الارتباط الجدولية: ٠.٤٩٨ عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ١٣

\*معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه تراوحت بين (٠.٥ - ٠.٧٧) وهي معاملات ارتباط مقبولة ودالة لأغراض تطبيق الدراسة مما يدل على أن الفقرات صادقة ومتسقة.

- ثبات الأدوات: تم توزيع الأدوات على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) فرد مرتين بفارق زمني مقداره أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين لكل بعد والأدوات ككل. جدول (٢): يوضح مدى ثبات الأدوات باستخدام معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق بفارق زمني مقداره أسبوعين (ن = ١٥)

معامل الثبات	الأبعاد
٠.٩٣	البعد الأول: العوامل الاقتصادية المؤدية إلى عمالة الطفل
٠.٩١	البعد الثاني: العوامل الأسرية والاجتماعية المؤدية إلى عمالة الأطفال
٠.٨٥	البعد الثالث: العوامل التعليمية المؤدية إلى عمالة الأطفال
٠.٧٥	البعد الرابع: المشكلات المرتبطة بالعلاقة بين الوالدين
٠.٨٣	البعد الخامس: المشكلات المرتبطة بالعلاقة بين الوالدين والطفل العامل
٠.٧٩	البعد السادس: المشكلات المرتبطة بالعلاقة بين الوالدين وباقي الإبناء في الأسرة
٠.٧٣	البعد السابع: المشكلات المرتبطة بالعلاقة بين الطفل العامل وباقي الأبناء
٠.٩٤	الأداة ككل

يتبين من الجدول السابق أن معامل الثبات لأدوات الدراسة ككل بلغ (٠.٩٤) وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

- التحليل الإحصائي: استخدم لأغراض هذه الدراسة عدد من الأساليب الإحصائية، تمثلت في:

١. التكرارات والنسب المئوية.

٢. استخدم اختبار كاي ٢ (Chi-Square Test) لمعرفة هل هناك فروق في الاستجابات بين الفئات المختلفة باستخدام التكرارات.

٣. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) وذلك لمعرفة استجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارة لإبعاد الدراسة المختلفة والاستفادة من ذلك لترتيب العبارات حسب اعلى متوسط حسابي موزون داخل فئة الأمهات وفريق العمل كلا على حده داخل كل بعد

- أستخدم برنامج (SPSS 25) The statistical Package of Social Science لعمل المعالجات الإحصائية.

#### د- مجالات الدراسة: تحددت مجالات الدراسة في الآتي

١- المجال المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة على مركز رعاية وتنمية الطفل العامل بمحافظة كفر الشيخ، وذلك للأسباب الآتية:

- توافر عينة الدراسة بالمركز.

- إستعداد المسؤولين بالمركز لمعاونة الباحث في تطبيق دراسته.

- يعتبر المركز هو الوحيد بالمحافظة الذي يتعامل مع هذه الفئة من الأطفال.

٢- المجال البشري: إعتد الباحث في إختيار مفردات مجتمع البحث على أسلوب المسح الاجتماعي الشامل:

- أعضاء فريق العمل بمركز رعاية وتنمية الطفل العامل بمحافظة كفر الشيخ وعددهم "١٥" عضواً.

- أمهات الأطفال العاملين المترددين على مركز رعاية وتنمية الطفل العامل بمحافظة كفر الشيخ وعددهم "٩٠" مفردة.

٣- المجال الزمني: وقد تحدد المجال الزمني في هذه الدراسة بفترة جمع البيانات، تفرغها، تحليلها، تفسيرها وإستخراج نتائجها وقد بلغت ثلاث شهور بدأت في الفترة من (٢٠١٨/٦/١١) إلى (٢٠١٨/٩/١١).

#### سابعاً: تحليل وتفسير جداول الدراسة:



## مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (٣): يوضح البيانات الأولية لأعضاء فريق العمل (ن = ١٥)

بيانات أولية لأعضاء فريق العمل	عدد	%
١- النوع		
أ. ذكر	15	100
ب. أنثى	0	0
٢- السن		
أ. أقل من ٣٠ سنة	4	26.7
ب. من ٣٠ - ٤٥ سنة	9	60.00
ج. من ٤٥ سنة فأكثر	2	13.3
٣- المؤهل الدراسي		
أ. بكالوريوس خدمة إجتماعية	9	60.00
ب. دبلوم خدمه إجتماعية	1	6.67
ج. دبلوم المدارس الثانوية الفنية الصناعية	3	20.00
د. ليسانس أداب علم النفس	1	6.67
هـ. ليسانس أداب علم إجتماع	1	6.67
٤- الحالة الوظيفية		
أ. مدير مركز	1	6.67
ب. أخصائى إجتماعى	10	66.67
ج. أخصائى نفسى	1	6.67
د. مشرف فنى	3	20.00
٥- عدد سنوات الخبرة		
أ. أقل من ٥ سنوات	4	26.7
ب. من ٥ الى ١٠ سنوات	8	53.3
ج. من ١٠ سنوات فأكثر	3	20.00
٦- عدد الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها		
أ. دورة واحدة	2	13.3
ب. دورتان	3	20.00
ج. ثلاث دورات فأكثر	9	60.00
د. لم يحصل على دورات تدريبية	1	6.67
٧- نوعية الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها		
أ. دورة في مجال رعاية الطفولة	7	46.7
ب. دورة في مجال تنمية مهارات الأخصائيين الإجتماعيين	4	26.7
ج. دورة في مجال التضامن الإجتماعى في تنمية المجتمع	3	20.00
د. دورة حول إستخدام التكنولوجيا الحديثة في العمل مع الاطفال	1	6.67

يشير الجدول السابق رقم (٣) إلى أن جميع أعضاء فريق العمل بمركز رعاية وتنمية الطفل العامل من الذكور، قد يرجع ذلك إلى طبيعة العمل بهذه المراكز، يقع الغالبية منهم في الفئة العمرية من (٣٠ إلى ٤٥ سنة) بنسبة ٦٠%، معظمهم من الحاصلين على بكالوريوس خدمة إجتماعية بنسبة ٦٠%، نسبة ٦٦.٦٧% منهم يشغلون وظيفة أخصائى إجتماعى مما يدل على الإعداد الملائم نظرياً وعملياً لممارسة مهنة الخدمة

## مجلة الخدمة الاجتماعية

الإجتماعية بهذه المراكز لمساعدة هؤلاء الأطفال وأسراهم في الحصول على خدمات المركز، تتراوح سنوات الخبرة لدي غالبيتهم من (٥ إلى ١٠ سنوات) بنسبة ٥٣.٣% ويتفق ذلك مع الفئة العمرية التي ينتمون إليها، بينما حصل غالبيتهم على أكثر من ثلاث دورات تدريبية بنسبة ٦٠%، أغلب هذه الدورات في مجال الطفولة بنسبة ٤٦.٧% بما يتناسب مع طبيعة الفئة العمرية التي يتعامل معها أعضاء فؤيق العمل بالمركز مما يساعد في زيادة معارفهم وخبراتهم ومهاراتهم ليكونوا أقدر على القيام بأدوارهم ومسئولياتهم في هذا المجال.

جدول (٤): يوضح البيانات الأولية لعينة الدراسة من الأمهات (عدد الأمهات = ٩٠)

بيانات أولية للأمهات	عدد	%
١- السن		
أ. أقل من ٣٠ سنة	17	18.89
ب. من ٣٠ - ٤٠ سنة	38	42.22
ج. من ٤٠ - ٥٠ سنة	29	32.22
د. من ٥٠ سنة فأكثر	6	6.67
٢- المستوى التعليمي للام		
أ. أمية	50	55.56
ب. تقرأ و تكتب	21	23.33
ج. تعليم متوسط	15	16.67
د. تعليم فوق المتوسط	4	4.44
٣- ماهو عمل الام		
أ. موظفة	7	7.78
ب. تعمل بالزراعة	18	20.00
ج. تعمل بالتجارة	24	26.67
د. ربة منزل	41	45.56
٤- الحالة الاجتماعية للام		
أ. أرملة	20	22.22
ب. مطلقة	5	5.56
ج. متزوجة	65	72.22
٥- عدد أفراد الأسرة		
أ. أقل من (٤) أفراد	16	17.78
ب. من ٤ - أقل من ٦ أفراد	45	50.00
ج. من ٦ - أقل من ٨ أفراد	20	22.22
د. من ٨ أفراد فأكثر	9	10.00
٦- الدخل الشهري للأسرة		
أ. أقل من ٣٠٠ جنية	13	14.44
ب. من ٣٠٠ - ٥٠٠ جنية	45	50.00
ج. من ٥٠٠ - ٧٠٠ جنية	17	18.89
د. من ٧٠٠ - ٩٠٠ جنية	8	8.88
هـ. من ٩٠٠ جنية فأكثر	7	7.77
٧- مصادر الدخل		
أ. عمل الاب	36	40.00
ب. عمل الام	14	15.56

## مجلة الخدمة الاجتماعية

ج. مساعدة الاقارب	11	12.22
د. معاش الضمان الإجتماعي	29	32.22

بإستقراء الجدول السابق رقم (٤) يتضح أن الغالبية من أمهات الأطفال العاملين يقعون في الفئة العمرية من (٣٠ - ٤٠ سنة) بنسبة ٤٢.٢٢%، كما أن أكثرهن أميات بنسبة ٥٥.٥٦%، معظمهن ربات منزل بنسبة ٤٥.٥٦%، غالبيةهن متزوجات بنسبة ٧٢.٢٢%، غالبيةهن يتراوح عدد أفراد أسرهن بين (٤- ٦ أفراد) بنسبة ٥٠%، معظمهن يتراوح الدخل الشهري لأسرهن بين (٣٠٠ - ٥٠٠ جنية) بنسبة ٥٠%، معظم أسرهن تعتمد على عمل الأب في دخلها الشهري بنسبة ٤٠% ويليه معاش الضمان الاجتماعي بنسبة ٣٢.٢٢% وقد يكون ذلك من الأسباب التي تدفع هذه الأسر للموافقة على عمل أطفالها للمساهمة في سد إحتياجات الأسرة، هذا وقد توصلت دراسة (لمياء مجادي ٢٠٠٢) إلى أن تدني المستوى التعليمي للأُم له دور في دفع الطفل إلى ممارسة أي نشاط إقتصادي.

جدول رقم (٥): يوضح العوامل الاقتصادية المؤدية إلى عمالة الأطفال

م	فقرة	الفئة		نعم		الى حد ما		لا		قيمة كالمحسوبة	مستوى الدلالة	المتوسط المرجح	ترتيب العبارات حسب كل فئة
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%				
١	تدني المستوى الاقتصادي للأسرة	أمهات	61	67.78	19	21.11	10	11.11	4.72	غير دالة	2.57	1	
		فريق العمل	6	40.00	5	33.33	4	26.67	2.13		4		
٢	عجز الأسرة عن إشباع احتياجاتها الأساسية	أمهات	55	61.11	20	22.22	15	16.67	2.18	غير دالة	2.44	7	
		فريق العمل	7	46.67	6	40.00	2	13.33	2.33		2		
٣	عدم إنفاق الأب علي الأسرة	أمهات	58	64.45	21	23.33	11	12.22	8.26	دالة	2.52	4	
		فريق العمل	5	33.33	4	26.67	6	40.00	1.93		6		
٤	تعطل رب الأسرة أو فقده بالموت أو بالطلاق.	أمهات	50	55.56	31	34.44	9	10.00	7.44	دالة	2.46	6	
		فريق العمل	4	26.67	6	40.00	5	33.33	1.93		6		
٥	إلغاء الدعم بالنسبة لبعض السلع والخدمات.	أمهات	54	60.00	26	28.89	10	11.11	1.18	غير دالة	2.49	5	
		فريق العمل	9	60.00	3	20.00	3	20.00	2.40		1		
٦	الفقر	أمهات	60	66.67	20	22.22	10	11.11	2.71	غير دالة	2.56	2	
		فريق العمل	8	53.33	3	20.00	4	26.67	2.27		3		
٧	قلة الموارد المالية للأسرة.	أمهات	59	65.56	21	23.33	10	11.11	8.46	دالة	2.54	3	
		فريق العمل	6	40.00	3	20.00	6	40.00	2.00		5		
٨	عدم قدرة الأسرة علي الإيفاء بالحد الأدنى من المتطلبات الضرورية للمعيشة.	أمهات	48	53.34	29	32.22	13	14.44	5.75	غير دالة	2.39	8	
		فريق العمل	3	20.00	8	53.33	4	26.67	1.93		6		

## مجلة الخدمة الاجتماعية

									أمهات	إجمالي البعد
									فريق العمل	
	دالة	69.23	12.22	88	25.97	187	61.81	445		
			28.33	34	31.67	38	40.00	48		

قيمة كا ٢١ الجدولية بدرجة حرية (٢) ومستوي معنوية (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يوضح الجدول السابق رقم (٥) استجابات آراء الأمهات وأعضاء فريق العمل لفقرات العوامل الاقتصادية المؤدية إلى عمالة الأطفال وكانت قيمة كا ٢١ غير دالة إحصائياً للفقرات رقم (١، ٢، ٥، ٦، ٨) وهذا يدل على عدم وجود فروق في الاستجابات بين رأي الأمهات وفريق العمل تجاه هذه الفقرات.

بينما كانت قيمة كا ٢١ دالة إحصائياً للفقرات رقم (٣، ٤، ٧) وذلك يدل على وجود اختلافات في الاستجابات بين رأي الأمهات وفريق العمل تجاه هذه الفقرات.

أما بالنسبة لإجمالي بعد العوامل الاقتصادية المؤدية إلى عمالة الأطفال سجلت قيمة كا ٢١ دلالة إحصائية وذلك يدل على وجود اختلافات في الاستجابات بين رأي الأمهات وفريق العمل تجاه البعد ككل حيث كانت نسبة الإجابة (نعم) اعلى للأمهات (٦١.٨١%) مقارنة بنفس الإجابة لفريق العمل (٤٠%) بينما كانت الإجابة (الى حد ما) اعلى في فريق العمل (٣١.٦٧%) مقارنة بالامهات (٢٥.٩٧%) وكانت الإجابة (لا) لفريق العمل (٢٨.٣٣%) يليها الأمهات (١٢.٢٢%). ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Edmonds, Pavcnik 2005) إلى أن فقر الأسرة وإنخفاض دخلها الشهري يعد من أهم دوافع خروج الأطفال مبكراً لسوق العمل.

مما يدعوا إلى ضرورة زيادة الإهتمام بالأسرة إقتصادياً للإسهام في الحد من دخول مزيد من الأطفال إلى سوق العمل للحد من هذه الظاهرة.

جدول رقم (٦): يوضح العوامل الاسرية والاجتماعية المؤدية الى عمالة الاطفال

م	عبارة	الفئة		نعم		الى حد ما		لا		قيمة كا المصنوية	مستوى الدلالة	المتوسط المرجح	ترتيب العبارات حسب كل فئة
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%				
١	انخفاض المستوي الثقافي للأسرة.	أمهات	53	58.89	30	33.33	7	7.78	96.0	غير دالة	2.51	5	
		فريق العمل	7	46.67	6	40.00	2	13.33			2.33	2	
٢	فقدان الطفل للشعور بالأمن والطمأنينة داخل الأسرة.	أمهات	54	60.00	29	32.22	7	7.78	2.64	غير دالة	2.52	4	
		فريق العمل	9	60.00	3	20.00	3	20.00			2.40	1	
3	سوء العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة.	أمهات	59	65.56	19	21.11	12	13.33	6.69	دالة	2.52	4	
		فريق العمل	6	40.00	3	20.00	6	40.00			2.00	4	
4	فقدان أحد الوالدين أو كليهما بالموت أو الانفصال.	أمهات	58	64.45	20	22.22	12	13.33	10.53	دالة	2.51	5	
		فريق العمل	3	20.00	8	53.33	4	26.67			1.93	6	

2	2.56	دالة	9.46	11.11	10	22.22	20	66.67	60	أمهات	5	التفكك الأسري
6	1.93			40.00	6	26.67	4	33.33	5	فريق العمل		
3	2.53	غير دالة	1.31	6.67	6	33.33	30	60.00	54	أمهات	6	عدم الوعي الكافي من قبل الوالدين بالاحتياجات اللازمة للنمو السليم للطفل .
2	2.33			13.33	2	40.00	6	46.67	7	فريق العمل		
1	2.59	غير دالة	5.62	8.89	8	23.33	21	67.78	61	أمهات	7	كثرة عدد الأبناء في الأسرة الواحدة .
3	2.13			26.67	4	33.33	5	40.00	6	فريق العمل		
6	2.50	غير دالة	7.80	11.11	10	27.78	25	61.11	55	أمهات	8	رغبة بعض الأباء و أصحاب الحرف في ضرورة المحافظة علي استمرارية وجود هذه الحرف وتوريثها لأبنائهم.
5	1.93			33.33	5	40.00	6	26.67	4	فريق العمل		
			دالة	34.83	10.00	72	26.94	194	63.06	454	أمهات	إجمالي البعد
					26.67	32	34.17	41	39.17	47	فريق العمل	

قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية بدرجة حرية (٢) ومستوي معنوية (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يوضح الجدول السابق رقم (٦) استجابات آراء الأمهات وأعضاء فريق العمل لفقرات بعد العوامل الأسرية والاجتماعية المؤدية الى عمالة الاطفال وكانت قيمة كا<sup>٢</sup> غير دالة إحصائياً للفقرات رقم (١، ٢، ٦، ٧، ٨) وهذا يدل على عدم وجود فروق في الاستجابات بين رأى الأمهات وفريق العمل تجاه هذه الفقرات. بينما كانت قيمة كا<sup>٢</sup> دالة إحصائياً للفقرات رقم (٣، ٤، ٥) وذلك يدل على وجود اختلافات في الاستجابات بين رأى الأمهات وفريق العمل تجاه هذه الفقرات.

أما بالنسبة لأجمالي بعد العوامل الاسرية والاجتماعية المؤدية الى عمالة الاطفال سجلت قيمة كا<sup>٢</sup> دلالة إحصائية وذلك يدل على وجود اختلافات في الاستجابات بين رأى الأمهات وفريق العمل تجاه البعد ككل حيث كانت نسبة الإجابة (نعم) اعلى للأمهات (٦٣.٠٦%) مقارنة بنفس الإجابة لفريق العمل (٣٩.١٧%) بينما كانت الإجابة (الى حد ما) اعلى في فريق العمل (٣٤.١٧%) مقارنة بالأمهات (٢٦.٩٤%) وكانت الإجابة (لا) لفريق العمل (٢٦.٦٧%) يليها الأمهات (١٠%). وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (سلامة منصور ٢٠٠٦) أن معظم هؤلاء الأطفال العاملين ينتمون إلى أسر مفككة ولأباء يعمل غالبيتهم في أعمال ومهن هامشية، كما يتفق مع ما أوضحتها دراسة (وسام محمد ٢٠١٣) أن البرامج الإرشادية المقدمة للأسر بهدف تنمية القيم الأسرية تحمي الطفل من الإلتحاق بالعمل.

## مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (٧): يوضح العوامل التعليمية المؤدية إلى عمالة الأطفال

م	عبارة	الفئة	نعم		الى حد ما		لا		كأ المحسوبة قيمة	مستوى الدلالة	المتوسط المرجح	ترتيب العبارات حسب كل فئة
			عدد	%	عدد	%	عدد	%				
١	انخفاض المستوى التعليمي للوالدين.	أمهات	62	68.89	18	20.00	10	11.11	2.8	غير دالة	2.58	1
		فريق العمل	8	53.33	3	20.00	4	26.67				
٢	عدم وعي الأسرة بأهمية التعليم.	أمهات	57	63.34	20	22.22	13	14.44	7.29	دالة	2.49	6
		فريق العمل	4	26.67	6	40.00	5	33.33				
٣	نظرة الأسرة الخاطئة للتعليم.	أمهات	48	53.34	30	33.33	12	13.33	6.52	دالة	2.40	8
		فريق العمل	5	33.33	4	26.67	6	40.00				
٤	تزايد بطالة المتعلمين.	أمهات	55	61.11	25	27.78	10	11.11	1.16	غير دالة	2.50	5
		فريق العمل	7	46.67	6	40.00	2	13.33				
٥	ارتفاع نفقات التعليم رغم مجانيته.	أمهات	60	66.67	20	22.22	10	11.11	4.45	غير دالة	2.56	2
		فريق العمل	6	40.00	5	33.33	4	26.67				
٦	عدم جاذبية المدرسة وعجزها عن الاحتفاظ بالأطفال الملتحقين بها.	أمهات	56	62.22	24	26.67	10	11.11	1.05	غير دالة	2.51	4
		فريق العمل	9	60.00	3	20.00	3	20.00				
٧	خفض الدعم الحكومي للعديد من الخدمات في مجال التعليم، الصحة،.....الخ.	أمهات	50	55.56	29	32.22	11	12.22	6.72	دالة	2.43	7
		فريق العمل	3	20.00	8	53.33	4	26.67				
٨	عدم رغبة الطفل في التعليم والاستمرار في الدراسة.	أمهات	55	61.11	27	30.00	8	8.89	10.76	دالة	2.52	3
		فريق العمل	6	40.00	3	20.00	6	40.00				
جمالي البعد		أمهات	443	61.53	193	26.81	84	11.67	29.37	دالة		
		فريق العمل	48	40.00	38	31.67	34	28.33				

قيمة كآ الجدولية بدرجة حرية (٢) ومستوي معنوية (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يوضح الجدول السابق رقم (٧) استجابات آراء الأمهات وأعضاء فريق العمل لفقرات بُعد العوامل التعليمية المؤدية إلى عمالة الأطفال وكانت قيمة كآ غير دالة إحصائياً للفقرات رقم (١، ٤، ٥، ٦) وهذا يدل على عدم وجود فروق في الاستجابات بين آراء الأمهات وفريق العمل تجاه هذه الفقرات. بينما كانت قيمة كآ دالة إحصائياً للفقرات رقم (٢، ٣، ٧، ٨) وذلك يدل على وجود اختلافات في الاستجابات بين رأي الأمهات وفريق العمل تجاه هذه الفقرات.

أما بالنسبة لأجمالي بُعد العوامل التعليمية المؤدية إلى عمالة الأطفال سجلت قيمة كآ دالة إحصائية وذلك يدل على وجود اختلافات في الاستجابات بين رأي الأمهات وفريق العمل اتجاه البعد ككل حيث كانت نسبة الإجابة (نعم) اعلى للأمهات (٦١.٥٣%) مقارنة بنفس الإجابة لفريق العمل (٤٠%) بينما كانت الإجابة (الى حد ما) اعلى في فريق العمل (٣١.٦٧%) مقارنة بالأمهات (٢٦.٨١%) وكانت الإجابة (لا) لفريق العمل (٢٨.٣٣%) يليها الأمهات (١١.٦٧%). ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (دعاء خلفه

٢٠٠٣) أن الفشل في التعليم هو السبب الأساسي لإلتحاق الأطفال بالعمل، يتفق أيضاً مع ما أثبتته دراسة (منال عباس ٢٠٠٤) من إرتباط خروج الطفل إلى سوق العمل مبكراً بمدى إدراك أسرته لأهمية وقيمة التعليم، كما يتفق ذلك مع جدول رقم (٤) الذي أشار إلى أن غالبية أمهات الأطفال العاملين للدراسة الحالية أميات.

جدول رقم (٨): يوضح المشكلات المرتبطة بالعلاقة بين الوالدين

م	عبارة	الفئة		نعم		الى حد ما		لا		كل المحسوبة	مستوى الدلالة	المتوسط المرجح	ترتيب العبارات حسب كل فئة
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%				
١	وجود خلافات بين الوالدين بسبب عمل الطفل.	أمهات	60	66.67	25	27.78	5	5.56	8.28	دالة	2.61	2	
		فريق العمل	6	40.00	5	33.33	4	26.67	2.13		4		
٢	تخلي الأب عن دوره داخل الأسرة.	أمهات	65	72.22	20	22.22	5	5.56	11.24	دالة	2.67	1	
		فريق العمل	5	33.33	6	40.00	4	26.67	2.13		4		
٣	تدخل الأقارب في شئون الأسرة.	أمهات	57	63.33	27	30.00	6	6.67	3.13	غير دالة	2.57	3	
		فريق العمل	9	60.00	3	20.00	3	20.00	2.07		5		
٤	عدم رغبة أحد الوالدين في المشاركة في المناسبات الإجتماعية.	أمهات	44	48.89	30	33.33	16	17.78	4.35	غير دالة	2.31	11	
		فريق العمل	3	20.00	8	53.33	4	26.67	2.40		1		
٥	قلة التشاور بين الوالدين في إدارة شئون الأسرة.	أمهات	45	50.00	28	31.11	17	18.89	0.95	غير دالة	2.31	11	
		فريق العمل	8	53.33	3	20.00	4	26.67	1.93		6		
٦	عدم مراعاة أحد الوالدين لمشاعر الأخر.	أمهات	45	50.00	30	33.33	15	16.67	0.28	غير دالة	2.33	10	
		فريق العمل	7	46.67	6	40.00	2	13.33	2.33		2		
٧	إنفراد أحد الوالدين بالقرارات الخاصة بشأن تربية الأبناء.	أمهات	48	53.33	28	31.11	14	15.56	5.13	غير دالة	2.38	9	
		فريق العمل	5	33.33	4	26.67	6	40.00	1.93		6		
٨	غياب الأب عن المنزل لفترات طويلة.	أمهات	59	65.56	21	23.33	10	11.11	5.23	غير دالة	2.54	4	
		فريق العمل	7	46.67	3	20.00	5	33.33	2.13		4		
٩	ضعف التفاعل والتواصل بين الوالدين.	أمهات	55	61.11	18	20.00	17	18.89	4.62	غير دالة	2.42	6	
		فريق العمل	5	33.33	4	26.67	6	40.00	1.93		6		
١٠	اتهام الأب للام بالإهمال دون مبرر.	أمهات	51	56.67	22	24.44	17	18.89	0.06	غير دالة	2.38	9	
		فريق العمل	8	53.33	4	26.67	3	20.00	2.33		2		
١١	رفض الأب المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية.	أمهات	50	55.56	20	22.22	20	22.22	0.88	غير دالة	2.33	10	
		فريق العمل	7	46.67	5	33.33	3	20.00	2.27		3		
١٢	عدم اهتمام أحد الوالدين بسلوكيات الطفل العامل.	أمهات	53	58.89	27	30.00	10	11.11	5.3	غير دالة	2.41	7	
		فريق العمل	6	40.00	4	26.67	5	33.33	2.07		5		
١٣	ترك الأم للمنزل بسبب الخلافات.	أمهات	54	60.00	24	26.67	12	13.33	0.622	غير دالة	2.47	5	
		فريق العمل	9	60.00	3	20.00	3	20.00	2.40		1		
١٤	ضعف التعاون بين أفراد الأسرة.	أمهات	50	55.56	25	27.78	15	16.67	0.23	غير دالة	2.39	8	

## مجلة الخدمة الاجتماعية

1	2.40			13.33	2	33.33	5	53.34	8	فريق العمل	
				14.21	179	27.38	345	58.41	736	أمهات	إجمالي البُعد
		دالة	21.85	25.71	54	30.00	63	44.29	93	فريق العمل	

قيمة كاً الجدولية بدرجة حرية (٢) ومستوي معنوية (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يوضح الجدول السابق رقم (٨) استجابات آراء الأمهات وأعضاء فريق العمل لفقرات بُعد المشكلات المرتبطة بالعلاقة بين الوالدين وكانت قيمة كاً غير دالة إحصائياً للفقرات رقم (٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤) وهذا يدل على عدم وجود فروق في الاستجابات بين رأى الأمهات وفريق العمل تجاه هذه الفقرات. بينما كانت قيمة كاً دالة إحصائياً للفقرات رقم (١، ٢) وذلك يدل على وجود اختلافات في الاستجابات بين رأى الأمهات وفريق العمل تجاه هذه الفقرات.

أما بالنسبة لأجمالي بُعد العوامل التعليمية المؤدية إلى عمالة الأطفال سجلت قيمة كاً دلالة إحصائية وذلك يدل على وجود اختلافات في الاستجابات بين آراء الأمهات وفريق العمل اتجاه البعد ككل حيث كانت نسبة الاجابة (نعم) اعلى للأمهات (٥٨.٤١%) مقارنة بنفس الإجابة لفريق العمل (٤٤.٢٩%) بينما كانت الإجابة (الى حد ما) اعلى في فريق العمل (٣٠%) مقارنة بالأمهات (٢٧.٣٨%) وكانت الإجابة (لا) لفريق العمل (٢٥.٧١%) يليها الأمهات (١٤.٢١%)، هذا وقد أشارت دراسة (فريدة سوامية ٢٠٠٧) إلى أن الأسرة تتحمل جزء من مسؤولية خروج الأطفال للعمل نظراً للأوضاع الأسرية المتوترة المتميزة بالصراع مما يجعل الطفل يعيش في جو من عدم الإستقرار، كما توصلت دراسة (مراد بلخير ٢٠٠١) إلى أن ضعف العلاقة بين الوالدين له وزن كبير في دفع أطفالهم للعمل.

جدول رقم (٩): يوضح المشكلات المرتبطة بالعلاقة بين الوالدين والطفل العامل

م	عبارة	الفئة		نعم		الى حد ما		لا		كاً المحسوبة	مستوى الدلالة	المتوسط المرجح	ترتيب العبارات حسب كل فئة
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%				
١	علاقة الوالدين بالطفل غير سوية.	أمهات	58	64.45	22	24.44	10	11.11	10	11.11	1.09	2.53	2
		فريق العمل	8	53.33	4	26.67	3	20.00					
٢	عدم رضا أحد الوالدين عن عمل الطفل.	أمهات	60	66.67	20	22.22	10	11.11	10	11.11	4.45	2.56	1
		فريق العمل	6	40.00	5	33.33	4	26.67					
٣	اتقبل سلوك طفلي مهما كان لحاجتي لعمله.	أمهات	57	63.33	23	25.56	10	11.11	10	11.11	1.61	2.52	3
		فريق العمل	7	46.67	6	40.00	2	13.33					
٤	غياب الطفل عن المنزل لفترات طويلة.	أمهات	54	60.00	16	17.78	20	22.22	20	22.22	2.1	2.38	9
		فريق العمل	6	40.00	4	26.67	5	33.33					
٥	ساعات علاقتي بالجيران بسبب سلوك	أمهات	48	53.33	28	31.11	14	15.56	14	15.56	0.79	2.38	9



## مجلة الخدمة الاجتماعية

2	2.40			20.00	3	20.00	3	60.00	9	فريق العمل	طفلي.	
9	2.38	غير دالة	0.061	15.56	14	31.11	28	53.33	48	أمهات	لم أعد أتحدث مع طفلي بعد عملة كسابق عهدي.	٦
2	2.40			13.33	2	33.33	5	53.34	8	فريق العمل		
7	2.43	غير دالة	1.15	15.56	14	25.56	23	58.89	53	أمهات	عدم إدراك أحد الوالدين للمشقة التي يتكبدها الطفل أثناء العمل.	٧
4	2.27			26.67	4	20.00	3	53.33	8	فريق العمل		
5	2.46	غير دالة	1.31	10.00	9	34.44	31	55.56	50	أمهات	أعامل طفلي بقسوة أكثر من أخوته.	٨
4	2.27			20.00	3	33.33	5	46.67	7	فريق العمل		
8	2.42	غير دالة	2.04	13.33	12	31.11	28	55.56	50	أمهات	عدم إعطاء أحد الوالدين الفرصة للطفل في التعبير عن رأيه.	٩
4	2.27			26.67	4	20.00	3	53.33	8	فريق العمل		
6	2.44	غير دالة	2.91	11.11	10	33.33	30	55.56	50	أمهات	عدم شعور الطفل العامل بالآمان والطمأنينة داخل الأسرة.	١٠
5	2.13			26.67	4	33.33	5	40.00	6	فريق العمل		
3	2.52	غير دالة	1.30	10.00	9	27.78	25	62.22	56	أمهات	عدم اهتمام أحد الوالدين بالطفل العامل	١١
3	2.33			13.33	2	40.00	6	46.67	7	فريق العمل		
4	2.50	غير دالة	0.063	11.11	10	27.78	25	61.11	55	أمهات	عدم شعور الطفل العامل بالاحترام من الاقارب	١٢
1	2.47			13.33	2	26.67	4	60.00	9	فريق العمل		
6	2.44	غير دالة	0.86	16.67	15	22.22	20	61.11	55	أمهات	شعور الطفل بالحرمان من اشياء كثيرة يتمتع بها من هم في مثل سنه	١٣
4	2.27			26.67	4	20.00	3	53.33	8	فريق العمل		
10	2.32	غير دالة	1.15	17.78	16	32.22	29	50.00	45	أمهات	اميل للعقاب البدني لطفلي العامل	١٤
6	2.07			26.67	4	40.00	6	33.33	5	فريق العمل		
11	2.29	غير دالة	0.011	18.89	17	33.33	30	47.78	43	أمهات	لا يتقبل طفلي التعديل لما يرتكبه من اخطاء	١٥
4	2.27			20.00	3	33.33	5	46.67	7	فريق العمل		
		دالة	10.82	14.07	190.00	28.00	378.00	57.93	782.00	أمهات	إجمالي البعد	
				21.78	49.00	29.78	67.00	48.44	109.00	فريق العمل		

قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية بدرجة حرية (٢) ومستوي معنوية (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يوضح الجدول السابق رقم (٩) استجابات آراء الأمهات وأعضاء فريق العمل لفقرات بعد المشكلات المرتبطة بالعلاقة بين الوالدين والطفل العامل وكانت قيمة كا<sup>٢</sup> غير دالة إحصائياً لكل الفقرات لهذا البعد وهذا يدل على عدم وجود فروق في الاستجابات بين آراء الأمهات وفريق العمل تجاه هذه الفقرات.

أما بالنسبة لأجمالي بُعد المشكلات المرتبطة بالعلاقة بين الوالدين والطفل العامل سجلت قيمة كا<sup>٢</sup> دلالة إحصائية وذلك يدل على وجود اختلافات في الاستجابات بين رأي الأمهات وفريق العمل اتجاه البعد ككل حيث كانت نسبة الإجابة (نعم) اعلى للأمهات (٥٧.٩٣%) مقارنة بنفس الإجابة لفريق العمل (٤٨.٤٤%) بينما كانت الإجابة (الى حد ما) اعلى في فريق العمل (٢٩.٧٨%) مقارنة بالأمهات (٢٨%) وكانت الإجابة (لا) لفريق العمل (٢١.٧٨%) يليها الأمهات (١٤.٠٧%)، هذا وقد توصلت دراسة (إيتسام ظريف ٢٠٠٦) إلى عدم وجود حوار بين الأطفال العاملين ووالديهم مما يؤثر على طبيعة العلاقة بينهم.

## مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (١٠): يوضح المشكلات المرتبطة بالعلاقة بين الوالدين وباقي الأبناء

م	عبارة	الفئة	نعم		الى حد ما		لا	
			عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	تسرب الأبناء من التعليم.	أمهات	59	65.56	11	12.22	20	22.22
		فريق العمل	9	60.00	3	20.00	3	20.00
٢	عدم اهتمام الوالدين أو كليهما بالأمر الخاصة بالأبناء. فقدان الأبناء للسلطة الوالدية داخل الأسرة.	أمهات	58	64.45	28	31.11	4	4.44
		فريق العمل	6	40.00	3	20.00	6	40.00
٣	فقدان الأبناء للسلطة الوالدية داخل الأسرة.	أمهات	55	61.11	25	27.78	10	11.11
		فريق العمل	8	53.33	3	20.00	4	26.67
٤	شعور الأبناء بعدم المساواة بينهم من قبل الوالدين.	أمهات	58	64.45	22	24.44	10	11.11
		فريق العمل	5	33.33	4	26.67	6	40.00
٥	إهمال الوالدين لمتابعة الأبناء في دراستهم.	أمهات	60	66.67	20	22.22	10	11.11
		فريق العمل	7	46.67	6	40.00	2	13.33
٦	رفض أحد الوالدين لسماع شكوى الأبناء من سلوك أخيهم "الطفل العامل".	أمهات	61	67.78	26	28.89	3	3.33
		فريق العمل	6	40.00	5	33.33	4	26.67
٧	مبالغة أحد الوالدين في استخدام أساليب العقاب للأبناء.	أمهات	48	53.34	30	33.33	12	13.33
		فريق العمل	3	20.00	8	53.33	4	26.67
٨	عدم قضاء أحد الوالدين أو كليهما وقت كاف مع الأبناء لكثرة مسؤولياتهما.	أمهات	53	58.89	23	25.56	14	15.56
		فريق العمل	6	40.00	3	20.00	6	40.00
٩	عدم فهم أحد الوالدين لمشكلات أبنائهم.	أمهات	56	62.22	28	31.11	6	6.67
		فريق العمل	6	40.00	4	26.67	5	33.33
١٠	يفضل الأبناء الحديث مع الآخرين دون الوالدين.	أمهات	55	61.11	30	33.33	5	5.56
		فريق العمل	5	33.34	5	33.33	5	33.33
١١	عدم ترحيب الأبناء بزيارة الآخرين للأسرة.	أمهات	48	53.34	30	33.33	12	13.33
		فريق العمل	2	13.33	3	20.00	10	66.67
١٢	عدم رغبة الأبناء في المشاركة في المناسبات الاجتماعية الخاصة بالأسرة.	أمهات	50	55.56	28	31.11	12	13.33
		فريق العمل	3	20.00	4	26.67	8	53.33
١٣	أميل للبقاء خارج المنزل بعيدا عن أبنائي لكثرة مشاكلهم.	أمهات	48	53.34	30	33.33	12	13.33
		فريق العمل	9	60.00	3	20.00	3	20.00
١٤	لجوء أحد الوالدين لتوبيخ أبنائهم عند الإساءة لأخيهم "الطفل العامل".	أمهات	46	51.11	25	27.78	19	21.11
		فريق العمل	5	33.33	4	26.67	6	40.00
١٥	شعور أحد الوالدين بالتقصير في حق الأبناء.	أمهات	56	62.22	27	30.00	7	7.78
		فريق العمل	7	46.67	7	46.67	1	6.67
	إجمالي البعد	أمهات	811.00	60.08	383.00	28.37	156.00	11.55
		فريق العمل	87.0	38.67	65	28.89	73	32.44

قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية بدرجة حرية (٢) ومستوي معنوية (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يوضح الجدول السابق رقم (١٠) استجابات آراء الأمهات وأعضاء فريق العمل لفقرات بُعد المشكلات المرتبطة بالعلاقة بين الوالدين وباقي أبناء الأسرة وكانت قيمة كا ٢١ غير دالة إحصائياً للفقرات رقم (١، ٣، ٥، ٧، ٨، ١٣، ١٤، ١٥) وهذا يدل على عدم وجود فروق في الاستجابات بين رأى الأمهات وفريق العمل تجاه هذه الفقرات، بينما كانت قيمة كا ٢١ دالة إحصائياً للفقرات رقم (٢، ٤، ٦، ٩، ١٠، ١١، ١٢) وذلك يدل على وجود اختلافات في الاستجابات بين آراء الأمهات وفريق العمل تجاه هذه الفقرات.

أما بالنسبة لأجمالي بعد المشكلات المرتبطة بالعلاقة بين الوالدين وباقي أبناء الأسرة سجلت قيمة كا ٢١ دلالة إحصائية وذلك يدل على وجود اختلافات في الاستجابات بين آراء الأمهات وفريق العمل اتجاه البعد ككل حيث كانت نسبة الإجابة (نعم) اعلى للأمهات (٦٠.٠٨%) مقارنة بنفس الإجابة لفريق العمل (٣٨.٦٧%) بينما كانت الإجابة (الى حد ما) اعلى في فريق العمل (٢٨.٨٩%) مقارنة بالأمهات (٢٨.٣٧%) وكانت الإجابة (لا) لفريق العمل (٣٢.٤٤%) يليها الأمهات (١١.٥٥%). هذا وتشير دراسة (العباس الحسين ٢٠٠٩) إلى أن ضعف رقابة الوالدين للأبناء والمعاملة السيئة لهم من أهم العوامل التي تؤثر عليهم وتجعلهم غير متوافقين اجتماعياً ونفسياً مع محيطهم الخارجي كما أن الثقافة الاجتماعية السائدة تجعل بعض الأسر تعتقد أن تشغيل الأطفال وتعليمهم مهنة هو وسيلة لتهيئتهم وتدريبهم لمواجهة الحياة.

جدول رقم (١١): يوضح المشكلات المرتبطة بالعلاقة بين الطفل العامل وباقي الأبناء

م	عبارة	الفئة	نعم		الى حد ما		لا		قيمة كا المحسوبة	مستوى الدلالة	المتوسط المرجوح	ترتيب العبارات حسب كل فئة
			عدد	%	عدد	%	عدد	%				
١	الطفل دائم الشجار مع إخوته.	أمهات	60	66.67	23	25.56	7	7.78	6.12	دالة	2.59	4
		فريق العمل	6	40.00	5	33.33	4	26.67				
٢	عدم قدرة الطفل علي التواصل والتفاعل مع باقي الأبناء.	أمهات	61	67.78	25	27.78	4	4.44	5.07	غير دالة	2.63	2
		فريق العمل	9	60.00	3	20.00	3	20.00				
٣	عدم إهتمام الأخوة بالطفل العامل.	أمهات	64	71.11	24	26.67	2	2.22	14.25	دالة	2.69	1
		فريق العمل	8	53.33	3	20.00	4	26.67				
٤	عدم وعي الأبناء بطبيعة عمل الطفل.	أمهات	59	65.56	26	28.89	5	5.56	14.17	دالة	2.60	3
		فريق العمل	4	26.67	6	40.00	5	33.33				
٥	الإعتراض الدائم من قبل الطفل علي كل ما يطلب منه.	أمهات	47	52.22	27	30.00	16	17.78	0.63	غير دالة	2.34	11
		فريق العمل	7	46.67	6	40.00	2	13.33				
٦	شعور الطفل بتفضيل أخوته عليه.	أمهات	45	50.00	26	28.89	19	21.11	2.55	غير دالة	2.29	13
		فريق العمل	6	40.00	3	20.00	6	40.00				
٧	رغبة الأبناء في العمل مثل أخيهم.	أمهات	42	46.67	28	31.11	20	22.22	2.23	غير دالة	2.24	14
		فريق العمل	5	33.33	4	26.67	6	40.00				
٨	كثرة طلبات الأبناء من الطفل العامل.	أمهات	44	48.89	31	34.44	15	16.67	0.83	غير دالة	2.32	12

4	2.27			13.33	2	46.67	7	40.00	6	فريق العمل	
8	2.51	دالة	6.11	12.22	11	24.44	22	63.34	57	أمهات	٩ شعور الطفل بالدونية داخل الأسرة.
6	2.00			33.33	5	33.33	5	33.34	5	فريق العمل	
10	2.37	غير دالة	0.24	16.67	15	30.00	27	53.33	48	أمهات	١٠ سوء معاملة صاحب العمل للطفل.
1	2.47			13.33	2	26.67	4	60.00	9	فريق العمل	
9	2.50	غير دالة	5.19	11.11	10	27.78	25	61.11	55	أمهات	١١ غياب الأب عن المنزل بسبب الخلافات.
5	2.13			33.33	5	20.00	3	46.67	7	فريق العمل	
6	2.53	غير دالة	0.29	8.89	8	28.89	26	62.22	56	أمهات	١٢ عدم معرفة الأبناء بالمشكلات التي تواجه الطفل في العمل.
1	2.47			13.33	2	26.67	4	60.00	9	فريق العمل	
7	2.52	غير دالة	1.75	12.22	11	23.33	21	64.45	58	أمهات	١٣ سوء علاقة الطفل بإخوته.
4	2.27			20.00	3	33.33	5	46.67	7	فريق العمل	
5	2.54	دالة	10.61	10.00	9	25.56	23	64.44	58	أمهات	١٤ عدم بقاء الطفل في المنزل لفترات طويلة.
7	1.93			26.67	4	53.33	8	20.00	3	فريق العمل	
5	2.54	دالة	9.24	7.78	7	30.00	27	62.22	56	أمهات	١٥ الشعور بالتعب والإرهاق أثناء العمل.
6	2.00			33.33	5	33.33	5	33.34	5	فريق العمل	
		دالة	38.25	11.78	159	28.22	381	60	81.0	أمهات	إجمالي البُعد
				25.78	58	31.56	71	42.67	96	فريق العمل	

قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية بدرجة حرية (٢) ومستوي معنوية (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يوضح الجدول السابق رقم (١١) استجابات آراء الأمهات وأعضاء فريق العمل لفقرات بُعد المشكلات المرتبطة بالعلاقة بين الطفل العامل وباقي الأبناء وكانت قيمة كا<sup>٢</sup> غير دالة إحصائياً للفقرات رقم (٢، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣) وهذا يدل على عدم وجود فروق في الاستجابات بين رأى الأمهات وفريق العمل تجاه هذه الفقرات. بينما كانت قيمة كا<sup>٢</sup> دالة إحصائياً للفقرات رقم (١، ٣، ٤، ٩، ١٤، ١٥) وذلك يدل على وجود اختلافات في الاستجابات بين آراء الأمهات وفريق العمل تجاه هذه الفقرات.

أما بالنسبة لأجمالي بُعد المشكلات المرتبطة بالعلاقة بين الطفل العامل وباقي الأبناء سجلت قيمة كا<sup>٢</sup> دلالة إحصائية وذلك يدل على وجود اختلافات في الاستجابات بين آراء الأمهات وفريق العمل تجاه البُعد ككل حيث كانت نسبة الاجابة (نعم) اعلى للأمهات (٦٠%) مقارنة بنفس الإجابة لفريق العمل (٤٢.٦٧%) بينما كانت الإجابة (الى حد ما) اعلى في فريق العمل (٣١.٥٦%) مقارنة بالأمهات (٢٨.٢٢%) وكانت الإجابة (لا) لفريق العمل (٢٥.٧٨%) يليها الأمهات (١١.٧٨%). هذا وقد توصلت دراسة (عبده الطايبي ١٩٩٩) إلى أن عمل الطفل في سن مبكرة أدى إلى سوء علاقات الطفل بالوالدين وتمثل ذلك في التفرقة في المعاملة بينه وبين الأبناء المتعلمين والتجاهل وعدم الاهتمام أيضاً منها سوء علاقات الطفل بالأخوة والزملاء وتمثل ذلك في التقليل من شأنه وإشعاره بالدونية وحدوث مشاجرات بينه وبين إخوته وزملائه بصفة دائمة، كما توصلت دراسة (عزة عبد الجليل ٢٠٠٧) إلى أنه توجد علاقة إيجابية بين استخدام أسلوب النمذجة السلوكية في طريقة خدمة الجماعة وتنمية مهارة تكوين العلاقات الاجتماعية لدى الطفل العامل.

## مجلة الخدمة الاجتماعية

ب- العلاقة بين المستوى التعليمي للأمهات وباقي المتغيرات:

جدول رقم (١٢): يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأمهات والعوامل الإقتصادية المؤدية إلى عمالة الأطفال

رقم التقرير	مستوى التعليم	أمية		تقرأ وتكتب		تعليم متوسط		تعليم فوق المتوسط		مستوى الدلالة	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	غير دالة	3.4	37	74.0	13	61.9	8	53.3	3	75.0	نعم
			8	16.0	5	23.8	5	33.3	1	25.0	الى حد ما
			5	10.0	3	14.3	2	13.3	0	0.0	لا
			50	100	21	100	15	100	4	100	الإجمالي
2	غير دالة	12.4	37	74.0	12	57.1	5	33.3	1	25.0	نعم
			9	18.0	4	19.0	5	33.3	2	50.0	الى حد ما
			4	8.0	5	23.8	5	33.3	1	25.0	لا
			50	100	21	100	15	100	4	100	الإجمالي
3	دالة	14.6	38	76.0	12	57.1	8	53.3	0	0.0	نعم
			10	20.0	5	23.8	4	26.7	2	50.0	الى حد ما
			2	4.0	4	19.0	3	20.0	2	50.0	لا
			50	100	21	100	15	100	4	100	الإجمالي
4	غير دالة	7.4	33	66.0	10	47.6	6	40.0	1	25.0	نعم
			12	24.0	9	42.9	8	53.3	2	50.0	الى حد ما
			5	10.0	2	9.5	1	6.7	1	25.0	لا
			50	100	21	100	15	100	4	100	الإجمالي
5	دالة	24.0	40	80.0	9	42.9	5	33.3	0	0.0	نعم
			8	16.0	9	42.9	7	46.7	2	50.0	الى حد ما
			2	4.0	3	14.3	3	20.0	2	50.0	لا
			50	100	21	100	15	100	4	100	الإجمالي
6	غير دالة	9.8	39	78.0	10	47.6	10	66.7	1	25.0	نعم
			7	14.0	8	38.1	3	20.0	2	50.0	الى حد ما
			4	8.0	3	14.3	2	13.3	1	25.0	لا
			50	100	21	100	15	100	4	100	الإجمالي
7	دالة	14.7	39	78.0	10	47.6	8	53.3	2	50.0	نعم
			9	18.0	7	33.3	5	33.3	0	0.0	الى حد ما
			2	4.0	4	19.0	2	13.3	2	50.0	لا
			50	100	21	100	15	100	4	100	الإجمالي
8	دالة	21.8	37	74.0	7	33.3	3	20.0	1	25.0	نعم

## مجلة الخدمة الاجتماعية

		50.0	2	60.0	9	38.1	8	20.0	10	الى حد ما
		25.0	1	20.0	3	28.6	6	6.0	3	لا
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي

قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية بدرجة حرية (6) ومستوي معنوية (0.05) = 12.59

من الجدول السابق رقم (١٢) يتضح أن قيمة كا<sup>٢</sup> كانت غير دالة لفقرات بُعد العوامل الاقتصادية المؤدية إلى عمالة الأطفال رقم (٦،٤،٢،١) وهذا يعني انه لا يوجد فروق للاستجابات بين المستوي التعليمي للأمهات والعبارات سابقة الذكر. بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية للفقرات رقم (٨،٧،٥،٣) وهذا يدل على وجود فروق للاستجابات للمستوي التعليمي للأمهات تجاه تلك العبارات، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (Kristin Ferguson ٢٠٠٥) أن هناك علاقة وثيقة بين المستوى التعليمي للأم ودرجة تعليم الطفل وهما بدورهما يحددان مدى انتشار ظاهرة عمالة الأطفال بالإضافة إلى مدى توفير التمكين الاجتماعي والاقتصادي للأمهات للتقليل من حدة الفقر، كما أكدت على ضرورة تزويد الأسرة بمصدر للدخل يؤهلها إلى الحد من الاعتماد على الطفل كمصدر للدخل.

جدول رقم (١٣): يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأمهات والعوامل الأسرية والاجتماعية المؤدية الى عمالة الاطفال

مستوى الدلالة	كا <sup>٢</sup> المحسوبة	تعليم فوق المتوسط		تعليم متوسط		تقرأ وتكتب		أمية		الفئة	رقم العبارة
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
دالة	16.3	25.0	1	26.7	4	71.4	15	66.0	33	نعم	1
		75.0	3	46.7	7	23.8	5	30.0	15	الى حد ما	
		0.0	0	26.7	4	4.8	1	4.0	2	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
دالة	12.9	25.0	1	53.3	8	52.4	11	68.0	34	نعم	2
		25.0	1	40.0	6	42.9	9	26.0	13	الى حد ما	
		50.0	2	6.7	1	4.8	1	6.0	3	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
غير دالة	13.9	50.0	2	26.7	4	71.4	15	76.0	38	نعم	3
		25.0	1	40.0	6	19.0	4	16.0	8	الى حد ما	
		25.0	1	33.3	5	9.5	2	8.0	4	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
غير دالة	9.1	50.0	2	53.3	8	57.1	12	72.0	36	نعم	4

		0.0	0	26.7	4	23.8	5	22.0	11	الى حد ما	
		50.0	2	20.0	3	19.0	4	6.0	3	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
غير دالة	4.9	25.0	1	60.0	9	61.9	13	74.0	37	نعم	5
		50.0	2	26.7	4	23.8	5	18.0	9	الى حد ما	
		25.0	1	13.3	2	14.3	3	8.0	4	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
غير دالة	9.6	50.0	2	33.3	5	57.1	12	70.0	35	نعم	6
		25.0	1	60.0	9	33.3	7	26.0	13	الى حد ما	
		25.0	1	6.7	1	9.5	2	4.0	2	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
غير دالة	1.5	75.0	3	66.7	10	66.7	14	68.0	34	نعم	7
		25.0	1	20.0	3	28.6	6	22.0	11	الى حد ما	
		0.0	0	13.3	2	4.8	1	10.0	5	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
دالة	13.5	50.0	2	33.3	5	52.4	11	74.0	37	نعم	8
		25.0	1	60.0	9	33.3	7	16.0	8	الى حد ما	
		25.0	1	6.7	1	14.3	3	10.0	5	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	

قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية بدرجة حرية (6) ومستوي معنوية (0.05) = 12.59

يوضح الجدول السابق رقم (13) استجابات المستوي التعليمي للأمهات لفقرات بُعد العوامل الاسرية والاجتماعية المؤدية الى عمالة الاطفال وكانت قيمة كا<sup>2</sup> غير دالة إحصائياً للفقرات رقم (3، 4، 5، 6، 7) وهذا يدل على عدم وجود فروق في الاستجابات بين المستوي التعليمي للأمهات تجاه هذه الفقرات. بينما كانت قيمة كا<sup>2</sup> دالة إحصائياً للفقرات رقم (1، 2، 8) وذلك يدل على وجود اختلافات في الاستجابات بين المستويات التعليمية للأمهات اتجاه هذه الفقرات، ويتفق ذلك مع ما أوضحتها نتائج دراسة (Crowley, Johnson 2004) من إقتران عمالة الأطفال بإنخفاض خصائص المحيط الاجتماعي الذي يعيشون في كنفه إضافة إلى إرتفاع الجهل والأمية بينهم ونقص المعرفة لديهم.

## مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (١٤): يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأمهات والعوامل التعليمية المؤدية إلى عمالة الأطفال

مستوى الدلالة	كأ المحسوبة قيمة	تعليم فوق المتوسط		تعليم متوسط		تقرأ وتكتب		أمية		الفئة	رقم العبارة
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
دالة	12.6	50.0	2	40.0	6	61.9	13	82.0	41	نعم	1
		25.0	1	40.0	6	19.0	4	14.0	7	الى حد ما	
		25.0	1	20.0	3	19.0	4	4.0	2	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
غير دالة	7.3	50.0	2	46.7	7	66.7	14	68.0	34	نعم	2
		50.0	2	20.0	3	23.8	5	20.0	10	الى حد ما	
		0.0	0	33.3	5	9.5	2	12.0	6	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
غير دالة	22.7	25.0	1	26.7	4	28.6	6	74.0	37	نعم	3
		50.0	2	40.0	6	57.1	12	20.0	10	الى حد ما	
		25.0	1	33.3	5	14.3	3	6.0	3	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
غير دالة	7.6	75.0	3	40.0	6	52.4	11	70.0	35	نعم	4
		0.0	0	40.0	6	38.1	8	22.0	11	الى حد ما	
		25.0	1	20.0	3	9.5	2	8.0	4	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
دالة	17.8	25.0	1	33.3	5	71.4	15	78.0	39	نعم	5
		25.0	1	46.7	7	23.8	5	14.0	7	الى حد ما	
		50.0	2	20.0	3	4.8	1	8.0	4	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
دالة	12.8	25.0	1	33.3	5	57.1	12	76.0	38	نعم	6
		50.0	2	53.3	8	28.6	6	16.0	8	الى حد ما	
		25.0	1	13.3	2	14.3	3	8.0	4	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
دالة	21.8	50.0	2	13.3	2	42.9	9	74.0	37	نعم	7
		25.0	1	53.3	8	42.9	9	22.0	11	الى حد ما	
		25.0	1	33.3	5	14.3	3	4.0	2	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
غير دالة	10.3	75.0	3	26.7	4	66.7	14	68.0	34	نعم	8
		25.0	1	60.0	9	28.6	6	22.0	11	الى حد ما	



## مجلة الخدمة الاجتماعية

		0.0	0	13.3	2	4.8	1	10.0	5	لا
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي

قيمة كاي الجدولية بدرجة حرية (6) ومستوي معنوية (0.05) = 12.59

من الجدول السابق رقم (١٤) يتضح أن قيمة كاي ٢ كانت غير دالة لفقرات بُعد العوامل التعليمية المؤدية إلى عمالة الأطفال رقم (٨،٤،٣،٢) وهذا يعني انه لا يوجد فروق للاستجابات بين المستوي التعليمي للأمهات والعبارات سابقة الذكر، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية للفقرات رقم (٧،٦،٥،١) وهذا يدل على وجود فروق للاستجابات للمستوي التعليمي للأمهات تجاه تلك العبارات، حيث أن تدني المستوي التعليمي للأم بشكل خاص وتدهور المستوي التعليمي للأسرة بشكل عام قد يزيد من احتمالية عمل الأطفال، وفي هذا الصدد قد أشارت دراسة (عبد الرؤوف الضبع ١٩٩٣) أن هناك إرتباط بين تدني المستوي التعليمي للأباء وإتجاه الأطفال للعمل.

جدول رقم (١٥): يوضح العلاقة بين المستوي التعليمي للأمهات والمشكلات المرتبطة بالعلاقة بين الوالدين

رقم العبارة	الفئة	أمية		تقرأ وتكتب		تعليم متوسط		تعليم فوق المتوسط		مستوى الدلالة
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
1	نعم	82.0	41	57.1	12	33.3	5	50.0	2	دالة
	الى حد ما	16.0	8	33.3	7	60.0	9	25.0	1	
	لا	2.0	1	9.5	2	6.7	1	25.0	1	
	الإجمالي	100	50	100	21	100	15	100	4	
2	نعم	86.0	43	76.2	16	20.0	3	75.0	3	دالة
	الى حد ما	10.0	5	19.0	4	66.7	10	25.0	1	
	لا	4.0	2	4.8	1	13.3	2	0.0	0	
	الإجمالي	100	50	100	21	100	15	100	4	
3	نعم	76.0	38	61.9	13	33.3	5	25.0	1	غير دالة
	الى حد ما	20.0	10	33.3	7	60.0	9	25.0	1	
	لا	4.0	2	4.8	1	6.7	1	50.0	2	
	الإجمالي	100	50	100	21	100	15	100	4	
4	نعم	68.0	34	42.9	9	6.7	1	0.0	0	دالة
	الى حد ما	22.0	11	38.1	8	60.0	9	50.0	2	
	لا	10.0	5	19.0	4	33.3	5	50.0	2	
	الإجمالي	100	50	100	21	100	15	100	4	
5	نعم	76.0	38	19.0	4	13.3	2	25.0	1	دالة
	الى حد ما	18.0	9	42.9	9	53.3	8	50.0	2	

## مجلة الخدمة الاجتماعية

		25.0	1	33.3	5	38.1	8	6.0	3	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
دالة	23.7	25.0	1	13.3	2	28.6	6	72.0	36	نعم	6
		50.0	2	53.3	8	42.9	9	22.0	11	الى حد ما	
		25.0	1	33.3	5	28.6	6	6.0	3	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
		50.0	2	6.7	1	28.6	6	78.0	39	نعم	
دالة	32.4	25.0	1	53.3	8	47.6	10	18.0	9	الى حد ما	7
		25.0	1	40.0	6	23.8	5	4.0	2	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
		75.0	3	40.0	6	52.4	11	78.0	39	نعم	
		0.0	0	40.0	6	38.1	8	14.0	7	الى حد ما	
غير دالة	12.07	25.0	1	20.0	3	9.5	2	8.0	4	لا	8
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
		25.0	1	33.3	5	47.6	10	78.0	39	نعم	
		25.0	1	40.0	6	23.8	5	12.0	6	الى حد ما	
		50.0	2	26.7	4	28.6	6	10.0	5	لا	
دالة	16.17	100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	9
		25.0	1	26.7	4	47.6	10	72.0	36	نعم	
		25.0	1	40.0	6	33.3	7	16.0	8	الى حد ما	
		50.0	2	33.3	5	19.0	4	12.0	6	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
دالة	14.05	50.0	2	40.0	6	38.1	8	68.0	34	نعم	10
		25.0	1	26.7	4	33.3	7	16.0	8	الى حد ما	
		25.0	1	33.3	5	28.6	6	16.0	8	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
		50.0	2	40.0	6	38.1	8	68.0	34	نعم	
غير دالة	7.5	25.0	1	26.7	4	33.3	7	16.0	8	الى حد ما	11
		25.0	1	33.3	5	28.6	6	16.0	8	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
		50.0	2	26.7	4	47.6	10	74.0	37	نعم	
		25.0	1	60.0	9	28.6	6	22.0	11	الى حد ما	
دالة	16.7	25.0	1	13.3	2	23.8	5	4.0	2	لا	12
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
		25.0	1	33.3	5	47.6	10	76.0	38	نعم	
		25.0	1	46.7	7	28.6	6	20.0	10	الى حد ما	
		50.0	2	20.0	3	23.8	5	4.0	2	لا	
دالة	17.9	100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	13
		25.0	1	20.0	3	42.9	9	74.0	37	نعم	
		50.0	2	46.7	7	42.9	9	14.0	7	الى حد ما	
		25.0	1	20.0	3	42.9	9	74.0	37	نعم	
		50.0	2	46.7	7	42.9	9	14.0	7	الى حد ما	
دالة	18.9	25.0	1	20.0	3	42.9	9	74.0	37	نعم	14
		50.0	2	46.7	7	42.9	9	14.0	7	الى حد ما	

## مجلة الخدمة الاجتماعية

		25.0	1	33.3	5	14.3	3	12.0	6	لا
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي

قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية بدرجة حرية (6) ومستوي معنوية (0.05) = 12.59

من الجدول السابق رقم (١٥) يتضح أن قيمة كا<sup>٢</sup> كانت غير دالة لفقرات بُعد المشكلات المرتبطة بالعلاقة بين الوالدين رقم (٣، ٨، ١١) وهذا يعني انه لا يوجد فروق للاستجابات بين المستوي التعليمي للأمهات والعبارات سابقة الذكر. بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية للفقرات رقم (١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤) وهذا يدل على وجود فروق للاستجابات للمستوي التعليمي للأمهات تجاه تلك العبارات، حيث أن طبيعة العلاقة بين الوالدين لها أثر كبير في نمو الطفل نفسياً وإجتماعياً، فعلاقة الوالدين التي يسودها الحوار والنفاهم تعكس الأمن والطمأنينة في نفوس أطفالهم، على العكس من العلاقة التي يسودها الصراع والشجار والتي تؤثر سلباً على أطفالهم مما قد يدفعهم إلى اللجوء للعمل كوسيلة للإستقلال عن أسرهم.

جدول رقم (١٦): يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأمهات والمشكلات المرتبطة بالعلاقة بين الوالدين والطفل العامل

رقم العبارة	الفئة	أمية		تقرأ وتكتب		تعليم متوسط		تعليم فوق المتوسط	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	نعم	41	82.0	12	57.1	4	26.7	1	25.0
	الى حد ما	6	12.0	7	33.3	8	53.3	1	25.0
	لا	3	6.0	2	9.5	3	20.0	2	50.0
	الإجمالي	50	100	21	100	15	100	4	100
2	نعم	38	76.0	13	61.9	7	46.7	2	50.0
	الى حد ما	8	16.0	5	23.8	6	40.0	1	25.0
	لا	4	8.0	3	14.3	2	13.3	1	25.0
	الإجمالي	50	100	21	100	15	100	4	100
3	نعم	38	76.0	12	57.1	6	40.0	1	25.0
	الى حد ما	8	16.0	6	28.6	8	53.3	1	25.0
	لا	4	8.0	3	14.3	1	6.7	2	50.0
	الإجمالي	50	100	21	100	15	100	4	100
4	نعم	39	78.0	8	38.1	5	33.3	2	50.0
	الى حد ما	7	14.0	5	23.8	4	26.7	0	0.0

## مجلة الخدمة الاجتماعية

		50.0	2	40.0	6	38.1	8	8.0	4	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
دالة	15.5	25.0	1	20.0	3	42.9	9	70.0	35	نعم	5
		50.0	2	46.7	7	42.9	9	20.0	10	الى حد ما	
		25.0	1	33.3	5	14.3	3	10.0	5	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
		75.0	3	33.3	5	23.8	5	70.0	35	نعم	
دالة	17.9	25.0	1	53.3	8	47.6	10	18.0	9	الى حد ما	6
		0.0	0	13.3	2	28.6	6	12.0	6	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
		50.0	2	20.0	3	42.9	9	78.0	39	نعم	
دالة	21.5	25.0	1	46.7	7	28.6	6	18.0	9	الى حد ما	7
		25.0	1	33.3	5	28.6	6	4.0	2	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
		50.0	2	46.7	7	47.6	10	62.0	31	نعم	
غير دالة	4.6	50.0	2	40.0	6	47.6	10	26.0	13	الى حد ما	8
		0.0	0	13.3	2	4.8	1	12.0	6	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
		50.0	2	20.0	3	42.9	9	72.0	36	نعم	
دالة	15.3	25.0	1	60.0	9	38.1	8	20.0	10	الى حد ما	9
		25.0	1	20.0	3	19.0	4	8.0	4	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
		25.0	1	46.7	7	38.1	8	68.0	34	نعم	
غير دالة	8.9	50.0	2	46.7	7	47.6	10	22.0	11	الى حد ما	10
		25.0	1	6.7	1	14.3	3	10.0	5	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
		75.0	3	53.3	8	52.4	11	68.0	34	نعم	
غير دالة	4.37	25.0	1	40.0	6	38.1	8	20.0	10	الى حد ما	11
		0.0	0	6.7	1	9.5	2	12.0	6	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
		25.0	1	33.3	5	52.4	11	76.0	38	نعم	
دالة	15.17	50.0	2	46.7	7	42.9	9	14.0	7	الى حد ما	12
		25.0	1	20.0	3	4.8	1	10.0	5	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
		25.0	1	53.3	8	33.3	7	78.0	39	نعم	
دالة	19.88	25.0	1	40.0	6	38.1	8	10.0	5	الى حد ما	13

## مجلة الخدمة الاجتماعية

غير دالة	11.9	50.0	2	6.7	1	28.6	6	12.0	6	لا	14
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
		50.0	2	20.0	3	38.1	8	64.0	32	نعم	
		25.0	1	46.7	7	42.9	9	24.0	12	الى حد ما	
		25.0	1	33.3	5	19.0	4	12.0	6	لا	
دالة	15.6	100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	15
		0.0	0	13.3	2	47.6	10	62.0	31	نعم	
		50.0	2	53.3	8	33.3	7	26.0	13	الى حد ما	
		50.0	2	33.3	5	19.0	4	12.0	6	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	

قيمة كاً الجدولية بدرجة حرية (6) ومستوي معنوية (0.05) = 12.59

من الجدول السابق رقم (١٦) يتضح أن قيمة كاً كانت غير دالة لفقرات بُعد المشكلات المرتبطة بالعلاقة بين الوالدين والطفل العامل رقم (٢، ٨، ١٠، ١١، ١٤) وهذا يعني انه لا يوجد فروق للاستجابات بين المستوى التعليمي للأمهات والعبارات سابقة الذكر. بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية للفقرات رقم (١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٢، ١٣، ١٥) وهذا يدل على وجود فروق للاستجابات للمستوي التعليمي للأمهات تجاه تلك العبارات، قد يكون غياب الطفل لفترات طويلة عن المنزل بسبب ظروف عمله وعدم إدراك الوالدين للمشقة التي تكبدها الطفل أثناء العمل، إلى جانب إنخفاض المستوى التعليمي للأم والمستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة قد يزيد من إحتمالية عدم تقبل أخطاء الطفل وإستخدام العقاب البدني تجاهه بدلاً من إتاحة الفرصة له للتعبير عن رأيه مما يؤثر على طبيعة العلاقة بينه وبين والديه.

جدول رقم (١٧): يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأمهات والمشكلات المرتبطة بالعلاقة بين الوالدين وباقي أبناء

### الأسرة

رقم العبرة	الفئة	أمية		تقرأ وتكتب		تعليم متوسط		تعليم فوق المتوسط		مستوى الدلالة
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
1	نعم	37	74.0	13	61.9	7	46.7	2	50.0	غير دالة
		8	16.0	1	4.8	2	13.3	0	0.0	
		5	10.0	7	33.3	6	40.0	2	50.0	
		50	100	21	100	15	100	4	100	
		50	100	21	100	15	100	4	100	
2	نعم	36	72.0	13	61.9	7	46.7	2	50.0	غير دالة
		11	22.0	8	38.1	7	46.7	2	50.0	
		3	6.0	0	0.0	1	6.7	0	0.0	
		50	100	21	100	15	100	4	100	
		50	100	21	100	15	100	4	100	

## مجلة الخدمة الاجتماعية

دالة	19.5	25.0	1	40.0	6	42.9	9	78.0	39	نعم	3
		25.0	1	40.0	6	38.1	8	20.0	10	الى حد ما	
		50.0	2	20.0	3	19.0	4	2.0	1	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
دالة	15.08	50.0	2	33.3	5	52.4	11	80.0	40	نعم	4
		25.0	1	53.3	8	33.3	7	12.0	6	الى حد ما	
		25.0	1	13.3	2	14.3	3	8.0	4	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
دالة	29.6	0.0	0	33.3	5	57.1	12	86.0	43	نعم	5
		50.0	2	46.7	7	38.1	8	6.0	3	الى حد ما	
		50.0	2	20.0	3	4.8	1	8.0	4	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
دالة	21.08	50.0	2	26.7	4	57.1	12	86.0	43	نعم	6
		25.0	1	73.3	11	38.1	8	12.0	6	الى حد ما	
		25.0	1	0.0	0	4.8	1	2.0	1	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
دالة	13.2	50.0	2	20.0	3	47.6	10	66.0	33	نعم	7
		25.0	1	46.7	7	42.9	9	26.0	13	الى حد ما	
		25.0	1	33.3	5	9.5	2	8.0	4	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
غير دالة	22.6	25.0	1	33.3	5	38.1	8	78.0	39	نعم	8
		25.0	1	46.7	7	28.6	6	18.0	9	الى حد ما	
		50.0	2	20.0	3	33.3	7	4.0	2	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
غير دالة	7.25	25.0	1	53.3	8	52.4	11	72.0	36	نعم	9
		75.0	3	40.0	6	38.1	8	22.0	11	الى حد ما	
		0.0	0	6.7	1	9.5	2	6.0	3	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
غير دالة	9.1	50.0	2	40.0	6	52.4	11	72.0	36	نعم	10
		25.0	1	53.3	8	42.9	9	24.0	12	الى حد ما	
		25.0	1	6.7	1	4.8	1	4.0	2	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
دالة	18.9	25.0	1	20.0	3	47.6	10	68.0	34	نعم	11
		25.0	1	46.7	7	42.9	9	26.0	13	الى حد ما	
		50.0	2	33.3	5	9.5	2	6.0	3	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	

## مجلة الخدمة الاجتماعية

دالة	16.1	50.0	2	26.7	4	38.1	8	72.0	36	نعم	12
		50.0	2	60.0	9	38.1	8	18.0	9	الى حد ما	
		0.0	0	13.3	2	23.8	5	10.0	5	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
غير دالة	9.52	50.0	2	40.0	6	33.3	7	66.0	33	نعم	13
		25.0	1	40.0	6	42.9	9	28.0	14	الى حد ما	
		25.0	1	20.0	3	23.8	5	6.0	3	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
دالة	35.6	0.0	0	6.7	1	28.6	6	78.0	39	نعم	14
		50.0	2	60.0	9	38.1	8	12.0	6	الى حد ما	
		50.0	2	33.3	5	33.3	7	10.0	5	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
غير دالة	11.9	25.0	1	40.0	6	52.4	11	76.0	38	نعم	15
		50.0	2	46.7	7	42.9	9	18.0	9	الى حد ما	
		25.0	1	13.3	2	4.8	1	6.0	3	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	

قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية بدرجة حرية (6) ومستوي معنوية (0.05) = 12.59

من الجدول السابق رقم (١٧) يتضح أن قيمة كا<sup>٢</sup> كانت غير دالة لفقرات بُعد المشكلات المرتبطة بالعلاقة بين الوالدين وباقي أبناء الأسرة رقم (١، ٢، ٨، ٩، ١٠، ١٣، ١٥) وهذا يعني انه لا يوجد فروق للاستجابات بين المستوي التعليمي للأمهات والعبارات سابقة الذكر. بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية للفقرات رقم (٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ١١، ١٢، ١٤) وهذا يدل على وجود فروق للاستجابات للمستوي التعليمي للأمهات تجاه تلك العبارات. هذا وقد أشارت دراسة (سامية شرفة ٢٠٠٣) إلى أن الأسر ذات المستوى الثقافي والتعليمي المنخفض لا تدرك حقوق أطفالها وقد تجهل طرق توجيههم نحو التعلم لأنها تفتقد إلى الوعي الكافي بأهمية التعليم وتوفيره لأبنائها، فينحصر مهامها في السعي بكل الطرق لتحسين أوضاعها المعيشية أو الإستعانة بتشغيل أطفالها كمصدر لزيادة الدخل.

جدول رقم (١٨): يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأمهات والمشكلات المرتبطة بالعلاقة بين الطفل العامل وباقي

الأبناء

رقم العبارة	الفئة		أمية		تقرأ وتكتب		تعليم متوسط		تعليم فوق المتوسط		قيمة كا <sup>٢</sup> المحسوبة	مستوى الدلالة
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		

## مجلة الخدمة الاجتماعية

دالة	12.6	50.0	2	40.0	6	57.1	12	80.0	40	نعم	1
		25.0	1	46.7	7	28.6	6	18.0	9	الى حد ما	
		25.0	1	13.3	2	14.3	3	2.0	1	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
غير دالة	9.12	50.0	2	53.3	8	57.1	12	78.0	39	نعم	2
		25.0	1	40.0	6	38.1	8	20.0	10	الى حد ما	
		25.0	1	6.7	1	4.8	1	2.0	1	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
غير دالة	12.2	75.0	3	46.7	7	57.1	12	84.0	42	نعم	3
		25.0	1	46.7	7	42.9	9	14.0	7	الى حد ما	
		0.0	0	6.7	1	0.0	0	2.0	1	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
غير دالة	8.5	50.0	2	53.3	8	57.1	12	74.0	37	نعم	4
		25.0	1	46.7	7	38.1	8	20.0	10	الى حد ما	
		25.0	1	0.0	0	4.8	1	6.0	3	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
غير دالة	10.9	25.0	1	33.3	5	38.1	8	66.0	33	نعم	5
		25.0	1	40.0	6	38.1	8	24.0	12	الى حد ما	
		50.0	2	26.7	4	23.8	5	10.0	5	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
دالة	23.1	25.0	1	20.0	3	23.8	5	72.0	36	نعم	6
		25.0	1	46.7	7	42.9	9	18.0	9	الى حد ما	
		50.0	2	33.3	5	33.3	7	10.0	5	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
دالة	20.6	25.0	1	13.3	2	28.6	6	66.0	33	نعم	7
		25.0	1	53.3	8	33.3	7	24.0	12	الى حد ما	
		50.0	2	33.3	5	38.1	8	10.0	5	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
دالة	14.2	25.0	1	26.7	4	28.6	6	66.0	33	نعم	8
		50.0	2	46.7	7	42.9	9	26.0	13	الى حد ما	
		25.0	1	26.7	4	28.6	6	8.0	4	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
غير دالة	5.07	50.0	2	60.0	9	66.7	14	64.0	32	نعم	9
		25.0	1	20.0	3	33.3	7	22.0	11	الى حد ما	
		25.0	1	20.0	3	0.0	0	14.0	7	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	



دالة	21.9	25.0	1	20.0	3	42.9	9	70.0	35	نعم	10
		25.0	1	53.3	8	23.8	5	26.0	13	الى حد ما	
		50.0	2	26.7	4	33.3	7	4.0	2	لا	
		25.0	1	20.0	3	42.9	9	70.0	35	الإجمالي	
دالة	13.8	50.0	2	33.3	5	47.6	10	76.0	38	نعم	11
		25.0	1	40.0	6	42.9	9	18.0	9	الى حد ما	
		25.0	1	26.7	4	9.5	2	6.0	3	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
دالة	16.9	25.0	1	40.0	6	57.1	12	74.0	37	نعم	12
		25.0	1	53.3	8	28.6	6	22.0	11	الى حد ما	
		50.0	2	6.7	1	14.3	3	4.0	2	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
غير دالة	10.9	50.0	2	33.3	5	66.7	14	74.0	37	نعم	13
		25.0	1	46.7	7	28.6	6	14.0	7	الى حد ما	
		25.0	1	20.0	3	4.8	1	12.0	6	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
غير دالة	14.0	25.0	1	33.3	5	61.9	13	78.0	39	نعم	14
		50.0	2	53.3	8	28.6	6	14.0	7	الى حد ما	
		25.0	1	13.3	2	9.5	2	8.0	4	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	
دالة	14.9	50.0	2	26.7	4	57.1	12	76.0	38	نعم	15
		50.0	2	53.3	8	33.3	7	20.0	10	الى حد ما	
		0.0	0	20.0	3	9.5	2	4.0	2	لا	
		100	4	100	15	100	21	100	50	الإجمالي	

قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية بدرجة حرية (6) ومستوي معنوية (0.05) = 12.59

من الجدول السابق رقم (18) يتضح أن قيمة كا<sup>2</sup> كانت غير دالة لفقرات بُعد المشكلات المرتبطة بالعلاقة بين الطفل العامل وباقي الأبناء رقم (1، 6، 7، 8، 10، 11، 12، 15) وهذا يعني انه لا يوجد فروق للاستجابات بين المستوي التعليمي للأمهات والعبارات سابقة الذكر. بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية للفقرات رقم (2، 3، 4، 5، 9، 13، 14) وهذا يدل على وجود فروق للاستجابات للمستوي التعليمي للأمهات تجاه تلك العبارات. ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة (أيمن عبد العال 2006) أنه توجد علاقة إيجابية بين ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد وتحقيق التوافق الاجتماعي للأطفال العاملين، مع أسرهم، مع بيئة العمل وكذلك داخل المؤسسة.

**ثامناً: تصور مقترح لأخصائي العمل مع الجماعات في التعامل مع مشكلات العلاقات الاجتماعية لأسر الأطفال العاملين**

**١- الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح :-**

- أ. الإطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة خدمة الجماعة بصفة خاصة وما يحتويه من موجهات مهنية تفيد في التعامل مع مشكلات العلاقات الاجتماعية لأسر الأطفال العاملين .
- ب. الارتباط بنتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية وما توصلت إليه الدراسة من مؤشرات لتفعيل دور أخصائي الجماعة في التعامل مع مشكلات العلاقات الاجتماعية لأسر الأطفال العاملين .
- ج. القراءات والمعارف النظرية الخاصة بالموضوعات والمفاهيم المتعلقة بمشكلات العلاقات الاجتماعية لأسر الأطفال العاملين .

**٢- الأهداف الأساسية للتصور المقترح:-**

- أ. المساهمة في مواجهة مشكلات العلاقات الاجتماعية لأسر الأطفال العاملين.
- ب. تشجيع أمهات الأطفال العاملين على تلبية دعوة المركز لتوعيتهن بالآثار الناجمة عن عمالة الأطفال.
- ج. إكساب أمهات الأطفال العاملين بعض المهارات الاجتماعية التي قد تساعدهن في التغلب على مشكلات العلاقات الاجتماعية داخل أسرهن.
- د. تفعيل التقنيات والأساليب التي يستخدمها أخصائي الجماعة في التعامل مع مشكلات العلاقات الاجتماعية لأسر الأطفال العاملين.
- هـ. تفعيل دور فريق العمل في مساعدة أخصائي الجماعة لقيامه بدوره مع أمهات الأطفال العاملين لمواجهة مشكلات العلاقات الاجتماعية داخل أسرهن.

**٣- الاعتبارات الواجب مراعاتها عند تفعيل البرامج التي يستخدمها أخصائي الجماعة:-**

- أ. مراعاة أن تكون البرامج معبرة عن حاجات ورغبات الأطفال العاملين بالمركز وأسره.
- ب. أن تكون البرامج متنوعة وواقعية قابلة للتنفيذ والتطبيق.
- ج. أن يراعى الأخصائي الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة لدى إدارة المركز.

**٤- الاستراتيجيات المستخدمة في التصور المقترح:-**

- أ. إستراتيجية التعاون: يسعى الأخصائي عند تطبيق هذه الإستراتيجية إلى تحقيق التعاون بين فريق العمل من أجل تحقيق أهداف مركز رعاية وتنمية الطفل العامل والتي من أبرزها توقيع الكشف

الطبي الدوري على الأطفال العاملين، الإشراف على مؤسسات عمل هؤلاء الأطفال، مساعدتهم على استكمال مراحلهم التعليمية بإستخدام آليات وأساليب يقوم بتنفيذها فريق العمل من خلال توزيع الأدوار والمسئوليات والإختصاصات لتتكامل في النهاية لتحقيق الأهداف المرجوة.

ب. إستراتيجية الإقناع: من خلال قيام الأخصائي بالعمل على إقناع المسؤولين بمركز رعاية وتنمية الطفل العامل بتدليل كافة الصعوبات التي تقف عائقاً أمام قدرة أسر الأطفال العاملين على مواجهة مشكلات العلاقات الاجتماعية داخلها، توفير كافة الإمكانيات المادية اللازمة لإشباع إحتياجاتهم وتلبية رغباتهم ومواجهة مشكلاتهم مما يسهم في حصول أبنائهم على كافة الخدمات المتاحة بالمركز وإستكمال مراحلهم التعليمية.

ج. إستراتيجية المشاركة: يقوم الأخصائي بمساعدة أسر الأطفال العاملين على القيام بالأدوار والمسئوليات والمهام المنوطة بهم القيام بها من قبل المركز لمساعدتهم على مواجهة مشكلات العلاقات الاجتماعية داخل أسرهم وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية داخلها والتي من شأنها توفير الأمن والأمان والإستقرار للنسق الأسري وحمايته من التفكك.

د. إستراتيجية العمل الفردي: تقوم إدارة المركز بتوفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لمساعدة فريق العمل على القيام بمهامه فيما يتعلق بتوقيع الكشف الطبي على الطفل بصفة دورية ومتابعته في مقر عمله للحفاظ عليه وحمايته من مخاطر عمالة الأطفال ومساعدته على إستكمال مرحله التعليمية.

#### ٥- التكنيكات المستخدمة في التصور المقترح:-

أ. المناقشة الجماعية: لمساعدة الأطفال العاملين وأسرهم على التعبير بحرية تامة عن آرائهم ورغباتهم بما يسهم في إشباع إحتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم وتحقيق أهدافهم وأهداف المؤسسة، حيث تعتبر المناقشة الجماعية هي الأداة الرئيسية للاخصائي في مساعدتهم على إتخاذ القرارات وتنفيذ البرامج والأنشطة التي تشبع إحتياجاتهم وتحقق أهدافهم.

ب. الاجتماعات الفردية والجماعية: لمساعدة أسر الأطفال العاملين على مواجهة مشكلات علاقاتهم الاجتماعية داخل أسرهم والناجمة عن عمالة الأطفال كمشكلة العلاقة بين الوالدين، العلاقة بين الوالدين والطفل العامل، العلاقة بين الوالدين وباقي الأبناء، العلاقة بين الطفل العامل وباقي الأبناء.

ج. الأنشطة الدينية: يشكل الخطاب الدينى تكتيكاً هاماً يلجأ إليه الاخصائى لما له من واقع الحديث عن الحلال والحرام ومسه للجانب الروحى وإرتباطه بالقيم والعادات الروحانية التي قد تسهم في تحسين العلاقات الاجتماعية بين أعضاء أسر الأطفال العاملين والمساهمة في الحفاظ على تماسك النسق الأسرى واستقراره.

د. الندوات: لتوعية أسر الأطفال العاملين بمخاطر عمالة الأطفال والآثار الناجمة عنها من خلال الإستعانة بالخبراء من التخصصات المختلفة حسب موضوع الندوة.

#### ٦- المهارات المستخدمة في التصور المقترح:-

أ. المهارة في الإقناع.

ب. المهارة في إدارة العلاقات.

ج. المهارة في التوجيه المناسب للآخرين.

د. المهارة في توظيف النشاط الذاتي.

#### ٧- الأدوار المستخدمة في التصور المقترح :-

أ. دوره كموجه للتفاعل: حيث يقوم الأخصائى بتوجيه التفاعل داخل جماعات أسر الأطفال العاملين أثناء قيامهم بأداء أدوارهم ومسئولياتهم الاجتماعية داخل الأسرة وذلك من خلال العمل على زيادة وإثراء التفاعلات الإيجابية التي تسهم في إشباع إحتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم، وأيضاً الحد من التفاعلات السلبية التي تعوقهم عن تحقيق أهدافهم وأهداف المركز، وذلك من خلال إستخدام أساليب الضبط الاجتماعي ومراعاة معايير الجماعة وقيمها في ضوء القوانين واللوائح المنظمة للعمل بهذه المراكز.

ب. دوره كمنظم ومنشط للاتصالات والعلاقات: حيث يقوم اخصائي الجماعة بالعمل على تنشيط العلاقات بين أعضاء أسر الأطفال العاملين بعضهم البعض وتيسير الاتصال بينهم وبين المسؤولين بمركز رعاية وتنمية الطفل العامل لزيادة الاتصالات وتنشيط العلاقات بينهم والعمل على تذليل كافة الصعوبات والمعوقات التي تعوقهم عن مواجهة ما يعترضهم من مشكلات داخل اسرهم.

ج. دوره كخبير: حيث يقوم الاخصائي بإمداد فريق العمل بمركز رعاية وتنمية الطفل العامل بالمعلومات والحقائق المتصلة بمشكلات العلاقات الاجتماعية لأسر الأطفال العاملين الناجمة عن عمالة الاطفال مع تزويد ادارة المركز بهذه المعلومات التي تساعدهم على تنظيم العمل بها وتقديم المشورة فيما يتعلق بكيفية مواجهة هذه المشكلات والاستفادة من إمكانات المركز والخدمات الموجودة به مما يسهم في رفع مستوى معيشتهم والتخفيف من حدة هذه المشكلات.

د. دوره كمرشد: إرشاد أسر الأطفال العاملين بخطورة عمالة الأطفال والآثار السلبية الناجمة عنها على الطفل خاصةً وعلى أسرته بشكل عام.

#### ٨- عوامل نجاح التصور المقترح:-

- أ. توفر الإستعداد الشخصي والنفسي للأخصائي الاجتماعي للعمل مع الأطفال العاملين وأسرهم.
- ب. اقتناع الأخصائي بأهمية دوره مع أسر الأطفال العاملين في مساعدتهم للتغلب على مشكلات العلاقات الاجتماعية داخل أسرهم.
- ج. النظر إلى برامج وأنشطة مركز رعاية وتنمية الطفل العامل على أنها أدوات مهنية يستطيع الأخصائي استخدامها لمساعدة أسر الأطفال العاملين للتغلب على مشكلات العلاقات الاجتماعية داخل أسرهم.
- د. تكثيف الندوات العلمية والحلقات النقاشية لتوعية أسر الأطفال العاملين بخطورة عمالة الأطفال والآثار المترتبة عليها للحد من تلك الظاهرة ومساعدتهم في التغلب على مشكلات العلاقات الاجتماعية داخل أسرهم.

هـ. إدراك الأخصائي الاجتماعي أنه ليس المهني الوحيد المسئول عن البرامج والخدمات المقدمة للأطفال العاملين وأسره من المترددين على مركز رعاية وتنمية الطفل العامل، بل أن نجاحه في عمله يتوقف على تعاونه مع باقي فريق العمل بالمركز.

و. توفير الإستمرارية لتجديد البرامج والخدمات المقدمة للأطفال العاملين وأسره من المترددين على مركز رعاية وتنمية الطفل العامل.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

١. إيتسام ظريف: الأسرة وعماله الأطفال، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم علم الاجتماع، جامعة الحاج لخضر باتنة، ٢٠٠٦.
٢. إبراهيم عثمان: مقدمة في علم الاجتماع، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.
٣. إبراهيم مدكور: المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣.
٤. أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٩٣.
٥. أماني عبد الفتاح: عمالة الأطفال كظاهرة اجتماعية ريفية، القاهرة، مكتبة عالم الكتب، ٢٠٠١.
٦. أيمن عبد العال: العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد وتحقيق التوافق الاجتماعي للأطفال العاملين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦.
٧. ثروت الديب: المخاطر البيئية وحماية حقوق الطفل، بحث منشور، المؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤.
٨. جمال شكري: إسهامات خدمة الفرد في مجال الطفولة العاملة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة فرع الفيوم، ٢٠٠١.
٩. الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء: الكتاب الإحصائي السنوي، الإصدار (١٠٤)، ٢٠١٣.
١٠. حسام الدين فياض: نحو علم اجتماع تنويري، بدون دار نشر، ٢٠١٦.
١١. حسين صديق، علي البيرق: دور الإرشاد الاجتماعي في الحد من ظاهرة عمالة الأطفال، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد ٣٩، العدد ١، ٢٠١٧.
١٢. حمدي حجازي: دراسة تقويمية لدور الأخصائي في العمل مع الحالات الفردية بدور الرعاية الاجتماعية للأيتام، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣.
١٣. دعاء خلفه: دراسة مشكلات الأطفال المُساء إليهم العاملين بالصيد وتصور مقترح لمواجهتها من منظور خدمة الفرد، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣.

١٤. دعاء مهدي: إتجاه الطفل العامل نحو العمل وعلاقته بالعدوان وتقدير الذات في الريف والحضر، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠.
١٥. زينب شقير: علم النفس الاجتماعي والمشكلات الاجتماعية للفرد والمجتمع، كلية التربية، جامعة طنطا ٢٠٠٩.
١٦. سامية شرفة: مساهمة في دراسة الأسباب النفسية والاجتماعية لظاهرة عمل الأطفال، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، ٢٠٠٣.
١٧. سامية معاوي: الثقافة التنظيمية والعلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة الجزائرية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار-عنابة، ٢٠٠٩.
١٨. سلامة منصور: العلاقة بين ممارسة برنامج التدخل المهني في إطار المنظور الأيكولوجي في خدمة الفرد وتخفيف حدة الإساءة للصبية العاملين بالورش، المؤتمر العلمي التاسع عشر ضمان الجودة والاعتماد في تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر والوطن العربي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦.
١٩. سلوى رمضان: العوامل المرتبطة بعمالة الأطفال كمؤشرات لتحسين نوعية الحياة، بحث منشور، المؤتمر العلمي السابع عشر، المجلد الرابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤.
٢٠. سميرة كاظم: عمالة الأطفال في العراق (الأسباب والحلول)، بحث منشور، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٣٠، جامعة بغداد، ٢٠١٢.
٢١. شعبان عزام: إستخدام نموذج التركيز على المهام لتنمية القيم الاجتماعية لأطفال الشوارع، بحث منشور، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٨.
٢٢. شمس شاكرا: الأسرة و عمالة الأطفال، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢.
٢٣. صليحة غنام: عمالة الأطفال وعلاقتها بظروف الأسرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة، ٢٠١٠.
٢٤. عادل عاذر، ناهد رمزي: عمالة الأطفال "نحو سياسة متكاملة لعلاج الظاهرة"، بحث منشور، المجلة الاجتماعية والجناائية، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجناائية، ١٩٩٠.



٢٥. العباس الحسين: ظاهرة عمالة الأطفال، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، ٢٠٠٩.
٢٦. عبد الرؤوف الضبع: عمالة الأطفال المدخلات والمخرجات دراسة ميدانية على الأطفال العاملين بورش إصلاح السيارات، المؤتمر العلمي السادس الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، الوطن العربي الواقع والمستقبل، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة فرع الفيوم، الجزء ٢، ١٩٩٣.
٢٧. عبد الحميد عبد المحسن: خدمة الجماعة "أسس وعمليات"، القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة، ١٩٩١.
٢٨. عبدالناصر عوض: الخدمة الاجتماعية النفسية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠١.
٢٩. عبده الطايبي: المشكلات المرتبطة بعمالة أطفال ورش صناعة الأثاث بمحافظة دمياط ونموذج مقترح لمواجهتها من منظور خدمة الفرد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٩.
٣٠. عزة عبد الجليل: استخدام أسلوب النمذجة السلوكية في طريقة خدمة الجماعة وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل العامل، المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية بين المتغيرات المحلية والعالمية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٧.
٣١. عصام سليم: حقوق الطفل، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠١.
٣٢. فريدة سوامية: مساهمة في دراسة العوامل النفسية والاجتماعية لعمل الأطفال، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، ٢٠٠٧.
٣٣. لمياء مجادي: العوامل المؤدية إلى تشغيل الطفل الجزائري، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر، ٢٠٠٢.
٣٤. محمد إسماعيل: تقويم فاعلية برامج الرعاية الاجتماعية في مواجهة مشكلات عمالة الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠٠٦.
٣٥. محمد الأنور: عمالة الأطفال الذكور وعلاقتها ببعض مظاهر السلوك العدواني، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠.
٣٦. محمد الرازي: مختار الصحاح، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٩٥.
٣٧. محمد سيد فهمي: أطفال الشوارع، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٠.
٣٨. محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٩.

٣٩. محمد عبدالحميد: ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتحسين نوعية الحياة للأطفال العاملين بالورش الحرفي، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٢٦، ٢٠٠٩.
٤٠. محمد قاسم: التدريب على مهارات العمل الاجتماعي (معارف وخبرات تطبيقية)، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، ٢٠٠٣.
٤١. مدحت أبو النصر: الخدمة الاجتماعية الوقائية، العين، دار القلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٦.
٤٢. مدحت أبو النصر: رعاية وتأهيل نزلاء المؤسسات الاصلاحية والقضائية، القاهرة، مجموعة النيل العربية، ٢٠٠٨.
٤٣. مراد بلخير: عمالة الأحداث بين الإشتغال والإستغلال، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر، ٢٠٠١.
٤٤. مصطفى بو جلال: مقياس العلاقات الاجتماعية في المؤسسة، جامعة محمد بو ضياف المسلية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ٢٠١٧، ص ٥-٦.
٤٥. منال عباس: الأبعاد الاجتماعية والبيئية لعمالة الأطفال، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٤.
٤٦. منير البعلبكي: قاموس المورد (إنجليزي-عربي)، ط ٣٩، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٥.
٤٧. منير كرداشة: محددات عمالة الأطفال في المجتمع الأردني، بحث منشور، المجلة الأردنية في العلوم الاجتماعية، المجلد السابع، العدد ٣، ٢٠١٤.
٤٨. نبيلة إسماعيل: عوامل الصحة النفسية السليمة، القاهرة، إيتراك للنشر والتوزيع، ٢٠٠١.
٤٩. نبيلة رسلان: تقرير حول قانون الطفل، المؤتمر العلمي الرابع، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٦.
٥٠. نصيف فهمي وآخرون: الممارسة المهنية والإشراف في طريقة العمل مع الجماعات، القاهرة، المكتب العربي للأوفيس، ١٩٩٦.
٥١. نصيف فهمي: أطفالنا في خطر "أطفال بلا مأوى- عمالة الأطفال- الأطفال المعاقون"، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٩.
٥٢. نصيف فهمي: ديناميات العمل مع الجماعات، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٤.

٥٣. هناء عز: التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية مهارات الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مواجهة مشكلة عمالة الأطفال، بحث منشور، المؤتمر العلمي التاسع عشر، المجلد الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦.
٥٤. هيام شاكر: تقويم مشاركة الأطفال العاملين في البرامج الجماعية وتحسين نوعية الحياة، بحث منشور، المؤتمر العلمي العشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠٠٩.
٥٥. وسام عبدالرازق: دور أخصائي خدمة الجماعة في تنمية وعي الأسرة بمخاطر عمالة الأطفال، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٣.

#### المراجع الأجنبية:

1. Crowley, L. and Johnson, M: Hazardous Child Labor, University of Low for Human Rights, R. 1975, "An Economic Framework for Fertility Analysis" Studies in Family Planning, vol 6, n 3, 2004.
2. Edmonds, E. and Pavcnik: Child Labor in the Global Economy, The Journal of Economic Perspectives, vol 19, n 1, 2005.
3. Kristin Ferguson : Child Labor and Social Capital In The Mezzo System In Search Of Family and Community Based Risk and Protective Factors For Street Working Children In Mexico , PHD , Texas : The University Of Texas At Arlington , 2005.
4. Nassif Fahmi: introduction to social work, faculty of social work, Helwan university, 2001.